يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

احزاب وقوى المعارضة تدعو للعمل من اجل اسقاط حكومة اليمين الجديدة

الجبهة تدعو كل قوى السلام والديمقراطية للتوحد لاسقاط حكومة الكوارث الجديدة

■ المعراخ ومبام وراتس وشينوي: هذه الحكومة ستقود الى المزيد من المآسي... ويجب العمل من اجل اسقاطها ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، في بيان اصدرته تعقيبا على اعلان «الليكود» اقامة حكومته اليمينية الضيقة، قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، اليهود والعرب، لتوحيد صفوفهم في النضال المشترك ضد حكومة الكوارث القومية من اجل اسقاطها واجراء انتخابات برلمانية جديدة.

وجاء في البيان الذي وزع على وسائل الاعلام: «كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترى بقلق شديد تشكيل حكومة شمير اليمينية الضيقة. ان حكومة كهذه، التي تضم في تركيبتها الائتلافية قوى الترانسفير والعنصرية، قد باشرت في التهديد بتصعيد اعمال القمع في المناطق المحتلة وهدم الحريات الدمقراطية وسد الطريق امام المسيرة السلمية».

واكد البيان ان «حكومة شمير هذه غير قادرة الا على قيادة اسرائيل نحو الكارثة السياسية وتزيد من عزلتها في العالم وفي المنطقة وحتى تقود اسرائيل الى حرب جديدة وكذلك تزيد من التدهور في اقتصادها المهزوز ومجتمعها المجزأ بالاستقطاب الاجتماعي وبالعنصرية ايضا». واضاف البيان: «كتلة الجبهة البرلمانية تناشد جميع قوى السلام والدمقراطية اليهود والعرب، وبضمنهم قوى السلام والواقعية في حزب «العمل»، للتوحد في النضال المشترك ضد حكومة الكوارث هذه

● البقية على ص ٥ ●

قلق عربي وفلسطيني من تركيبة الحكومة الجديدة:

ابو اياد: انها حكومة حرب... لكن م.ت.ف متمسكة بمبادرتها للسلام الحقيقي!

● بوش: نحن سنتعامل مع الحكومة بغض النظر عن تركيبتها! ●

● حيفا - الوكالات - ابدت اوساط فلسطينية وعربية مختلفة قلقها من تركيب الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي اعلن عن تشكيلها يتسحاق شمير، بينما قال الرئيس الامريكي، جورج بوش ان الادارة الامريكية ستتعامل مع الحكومة الاسرائيلية بغض النظر عن تركيبتها واعلن تمسك واشنطن بمبادرة بيكر.

فقد قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) ان هذه الحكومة هي حكومة حرب. واضاف انها من اسوأ الحكومات التي عرفها التاريخ. ولم يستبعد ابو اياد ان يتعرض الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة لمجازر اضافية.

وعلى الرغم من ذلك اعلن ابو اياد عن تمسك م.ت.ف بمبادرتها السلمية.

ووصف الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة الحكومة الاسرائيلية بانها «حكومة مجانين»، وستصعد السياسة القمعية ازاء الشعب الفلسطيني. وفي بيان وزع في دمشق اعلنت «الجبهة الدمقراطية» ان «حكومة المجانين لن تخيف الشعب الفلسطيني وهي تشكل السهم الاخير في جعبة المحتلين الاسرائيليين والادارة الامريكية الذي سيكسره الشعب الفلسطيني».

ورأى وزير خارجية الاردن، مروان القاسم ان تشكيل حكومة يمينية برئاسة زعيم «الليكود»، يتسحاق شمير، «ضربة لما تبقى من امال لتحقيق تسوية سلمية» في الشرق الاوسط.

واضاف القاسم في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «خروج شمير بهذه التشكيلة سيكون له تأثير عكسي وسلبي على المنطقة بشكل عام».

ويشار الى ان شمير الذي يرئس حاليا حكومة انتقالية، اكد ان هذه الحكومة ستضع في قمة اولوياتها مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

كما اشار القاسم الى انه اذا ما نجح مجلسا النواب والشيوخ الامريكيان في مطالبها «فرض قانون على الادارة الامريكية بعدم مواصلة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية فان حكومة شمير سترى في ذلك دعما امريكيا مستمرا لهذه السياسة العدوانية التوسعية».

وقالت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس (السبت)، ان الحكومة الجديدة التي يشكلها يتسحاق شمير هي «حكومة حرب». واضافت الصحيفة، في تعليقها السياسي «ان المجتمع الاسرائيلي لن يفرز سوى المزيد من العنف والعدوان.. وحكومة شمير مثال حي على ذلك.. انها حكومة «اسرائيل الكبرى» كما وصفها المعلقون الاسرائيليون انفسهم. وهي بالتالي حكومة حرب وعدوان».

وقالت الصحيفة ان الحكومة الجديدة تضم «عددا من رموز التطرف المعروفين بدعوتهم السافرة الى ارتكاب المجازر».

وحمل رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس

● البقية على ص ٢ ●



● بعد توقيع الاتفاقيات، امس الاول، شمير يصافح رفائيل بتحاسي من «شاس» وابتسامة عريضة على وجهه لنجاحه في تشكيل الحكومة اليمينية الصقرية الجديدة التي تشير كل الدلائل الى انها ستمسح كل الابتسامات.. عن كل الوجوه!
(صورة خاصة)

مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (٣١)، امس:

الاضراب الشامل يعم فلسطين المحتلة

● حظر تجول واسع واصابات عديدة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت دولة فلسطين المحتلة اضرابا عاما وشاملا يوم امس السبت استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة في بيانها الاخير وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي والثلاثين.

وعم الاضراب جميع المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها وتوقفت حركة السير فيها ورفرفت الاعلام الفلسطينية على الاسلاك واعمدة الكهرباء، وزينت الشعارات الوطنية جدران المنازل.

واستمر فرض حظر التجول المشدد على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة حيث وضعت السلطات الحواجز العسكرية على مداخل المدينة بينما جابت الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة شوارع وازقة المدينة ومخيماتها.

ويعاني سكان المدينة من نقص بالمواد

● البقية على ص ٢ ●

امين الجميل، في مقابلة لـ «هآرتس»:

«لدي اثباتات دامغة بأن اسرائيل خططت لمذبحة صبرا وشاتيلا»!

* شارون خطط للمذبحة وسعد حداد نفذ... والهدف كان: طرد الفلسطينيين ومنظمة التحرير من لبنان! *



● امين جميل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الرئيس اللبناني الاسبق، امين الجميل، في مقابلة اجراها معه مراسل صحيفة «هآرتس»، يوسي ملمان، ونشرت في الملحق الاسبوعي للصحيفة، امس الاول (الجمعة)، ان لديه «اثباتات دامغة تؤكد ان اسرائيل خططت لمذبحة صبرا وشاتيلا وان مليشيات العميل سعد حداد نفذت المجزرة». واوضح الجميل ان وزير «الامن» الاسبق، اريئيل شارون، هو الذي خطط لهذه المذبحة البشعة لانه «كان يسعى الى طرد الفلسطينيين وم.ت.ف. من لبنان»!

● البقية على ص ٥ ●

تمهيدا لشن عمليات عدوانية:

جنرال اسرائيلي يدعي أن م.ت.ف. تسعى الى توسيع منطقة نفوذها في جنوب لبنان

● راشيا - «و.ص.ف.» - نقلت اذاعة ميليشيات لحد العميلة عن قائد وحدة التنسيق الاسرائيلية في لبنان، الجنرال زئيف زاخارين ان منظمة التحرير «تحاول توسيع» منطقة نفوذها في جنوب لبنان.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» ان الجنرال زاخارين قال ان منظمة التحرير «تحاول توسيع المنطقة التي تسيطر عليها حتى تشمل مرتفعات اقليم التفاح».

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنتخب هيئاتها

● تل ابيب - لمراسلنا - انتخبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في جلستها الاولى التي تعقدها بعد المؤتمر الـ (٢١) وذلك امس السبت، الرفيق مائير فلنر رئيسا للحزب بعد ان طلب اعفاءه من منصب السكرتير العام للحزب. وانتخبت اللجنة المركزية الرفيق توفيق طوبي سكرتيرا عاما للحزب. وانتخبت المكتب السياسي من الرفاق التالية اسماؤهم: توفيق طوبي وتوفيق زياد وبنيامين غونين وتمار غوجانسكي ودافيد حنين وسالم جبران واسعد يوسف كنانة ونمر مرقس واحمد سعد.

كما انتخبت سكرتارية اللجنة المركزية من الرفاق التالية اسماؤهم: محمد بركة ويورام غوجانسكي وسهيل دياب ودورون فلنر ودافيد حنين وتوفيق طوبي وغازي شبيطة.

هذا وانتخبت لجنة المراقبة المركزية للحزب في جلستها امس الاول، زاهي كركبي رئيسا لها وتوفيق كناعنة سكرتيرا لها.

شمير يطلب ثقة الكنيست على حكومته الجديدة، غدا (الاثنين):

الهجرة هي «المهمة الوطنية الاولى» والسلام في اسفل سلم الافضليات!

■ التشديد على اللاءات المعروفة ■ عن الخطوط الاساسية للحكومة الجديدة وتركيبتها الوزارية - ص٦ ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعرض رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، غدا (الاثنين)، حكومته اليمينية الضيقة على الكنيست بعد ان تم التوقيع على الاتفاق الائتلافي، امس الاول (الجمعة)، مع الاحزاب اليمينية المتطرفة والاحزاب الدينية باستثناء حزبي «موليدت» و«ديغل هتوراة».

ويلتئم مركز «الليكود»، اليوم (الاحد)، ليقر الخطوط الاساسية للحكومة وتركيبتها الائتلافية. وسيشهد اجتماع المركز صراعا حادا على خلفية مطالبة عضوات المركز (٤٠٠ عضو) رئيس الحكومة، شمير، بتعيين احدى عضوات الكنيست في منصب وزيرة. وقررت عضوات المركز حضور الجلسة، اليوم، في لباس موحد والجلوس في جهة واحدة من القاعة للتعبير عن احتجاجهن. وهددن بتشويش سير الجلسة اذا لم تتم الموافقة على طلبهن!

ومن جهة ثانية نجح طاقم «الليكود» المفاوض، وعلى رأسه شمير، في حل المشاكل والعراقيل التي كانت تعترض اقامة حكومته اليمينية الجديدة والتي تركزت اغلبيتها بتوزيع المناصب الوزارية والادارية بين الاحزاب المختلفة التي تركزت مطالبها على المناصب ذاتها. وقد بدا في نهاية الاسبوع الماضي ان مهمة شمير في تشكيل الحكومة والجمع بين مطالب الاحزاب المتناقضة مهمة معقدة التحقيق، لكن «التنازلات» التي قدمت في «اللحظة الاخيرة» فتحت المجال امام تشكيل الحكومة التي يدعمها (٦٢) عضو كنيست، في حين يشارك فيها في الائتلاف الحكومي (٥٨) عضو كنيست

● البقية على ص ٢ ●

سفير إسرائيل في إسبانيا:

انحسار هائل في تأييد دول اوروبا الغربية لاسرائيل مقابل ازدياد دعمها للقضية الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - يشير سفير إسرائيل في إسبانيا، البروفيسور شلومو بن عامي، في تقرير شامل له عن العلاقات الإسرائيلية - الأوروبية إلى إنحسار هائل في تأييد دول أوروبا الغربية لإسرائيل مؤكدا أن هذا الإنحسار يشمل المستويين الرسمي والشعبي وتلك الدول المعروفة بحميمية علاقاتها مع إسرائيل مثل ألمانيا الغربية والدنمارك وهولندا !

ويتجسد هذا الإنحسار - حسب التقرير - في تعزز الموقف المؤيد لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وللمبدأ القائل بـ «أرض مقابل سلام» ولفكرة التفاوض مع م.ت.ف. وفي صدور تصريحات بهذا المضمون أو ما يشابهه عن المسؤولين الأوروبيين.

وأشار البروفيسور بن عامي في تقريره إلى حجم التبادل التجاري بين أوروبا الغربية وإسرائيل البالغ ٧ مليارات دولار مقابل ٣.٥ مليار لصالح دول أوروبا ! وأكد أنه لا يمكن جسر هذه الهوة إلا بخلق أرضية سياسية جديدة في مركزها تحسين الأجواء في الشرق الأوسط وعلى إبداء الإستعداد على إشراك في التحركات والمبادرات السياسية في المنطقة. وأعرب بن عامي عن إعتقاده إن

● البقية على ص ٥ ●

في نهاية الاسبوع المنصرم وتلبية لدعوة حركات سلام مختلفة:

تظاهرات ونشاطات واسعة ضد الاحتلال المستمر منذ (٢٣) عاما

● قوى اليمين الفاشي تحاول الاعتداء على المتظاهرين في حيفا ● تظاهرات ونشاطات عديدة في مواقع مختلفة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كثفت حركة «نساء بالسواد»، امس الاول الجمعة، نشاطاتها التظاهرية التقليدية في مواقع متعددة من البلاد وذلك لمناسبة الذكرى الـ (٢٣) لبدء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية. وقد انضم الى التظاهرات جمهور واسع من انصار السلام ومناهضي الاحتلال لا سيما في حيفا حيث تعرض المتظاهرون الى استفزازات واعتداءات قوى اليمين العنصري والشرطة!

● تظاهرة حيفا ●

● حيفا - لمراسلنا - تحت شعارات «كفى للاحتلال» و«كفى ثكلا» و«دولتان للشعبين» و«مفاوضات مع م.ت.ف»، تظاهر جمهور واسع من اليهود والعرب يلبسون السواد في وسط حي «الهدار» في حيفا، ملبين بذلك دعوة حركة «نساء بالسواد» و«طاقم حركات السلام في حيفا» للتذكير بمرور (٢٣) سنة على الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية وبجرائمه الدموية وممارسات القمعية وما يسببه من مآس.

وقد اصطف المتظاهرون يرفعون الشعارات على طول شارع «هرتسل» الرئيسي!

الا ان الشرطة رأت ان تعرقل سير التظاهرة فادعت ان جسما مشبوها موجودا في المكان وطلبت من المتظاهرين اخلاء المكان بينما ابقت فيه على لفيف من انصار «الليكود» و«هتحيا» و«موليدت» الذين جاءوا قاصدين استفزاز المتظاهرين والاعتداء عليهم. الا ان متظاهري السلام رفضوا اخلاء المكان وواصلوا التظاهر هاتفين بشعارات السلام والدعوة الى انهاء الاحتلال والمناهضة للفاشية والعنصرية.

وطيلة التظاهرة حاول متظاهرو اليمين استفزاز المتظاهرين والاعتداء عليهم حتى عندما طلبت احدى منظمات التظاهرة الاستعانة بالشرطة، جاءت قوة من رجال الشرطة وتحيزت بشكل واضح الى جانب متظاهري اليمين الفاشي الذي واصلوا التحرش بالمتظاهرين من خلال الشتائم ومحاولة خطف الشعارات المرفوعة والاعتداء جسديا على انصار السلام تحت بصر رجال الشرطة!!

وحاولت الشرطة التخريب على تظاهرة قوى السلام بالادعاء انها غير قانونية وان عدد المتظاهرين فاق العدد المسموح به الامر الذي رفضته منظمات المظاهرة.

● البقية على ص ٥ ●

«يوجد حد» ترسم الخط الاخضر من جديد وتضع نقاط عبور على الحدود الى الدولة الفلسطينية

● كفرقاسم - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قام العشرات من نشيطي حركة الاحتجاج «يوجد حد» ظهيرة يوم امس السبت، بتظاهرة احتجاج بالقرب من الخط الاخضر الواقع شرقي قرية كفرقاسم على الشارع المسمى «عابر السامرة» وذلك بمناسبة مرور (٢٣) عاما على حرب حزيران العدوانية عام (١٩٦٧) واحتلال الضفة الغربية والغاء ما يسمى بالخط الاخضر الذي كان يفصل بين اسرائيل والضفة الفلسطينية المحتلة.

وقام المتظاهرون بغرس الاوتاد على التلتين المحاذيتين للشارع ومد شريط اخضر ونصب هرمين من الحجارة على رأس التلتين باللون الاخضر.

● البقية على ص ٢ ●

جندي «حرس حدود» يقتل فتى فلسطينيا ويشرب «نخباً» مع زميله!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «كول هعير» المحلية الاسبوعية الصادرة في القدس، في عددها، امس الاول الجمعة، ان جنديا في «حرس الحدود» اردى فتى فلسطينيا قتيلا بعيار بلاستيكي اطلقه عليه خلافا للتعليمات ثم فاخر بذلك امام زميل له ليرفعا بعدها، سوية، مشروب الكولا «نخب» سقوط الشهيد وفلسطينيين آخرين!!

واعتمدت الصحيفة على شهادة جنود احتياط كانوا رأوا الجندي يتحدث الى زميله في حانوت «شيكم» في مبنى الحاكمية العسكرية في نابلس بعد حادث القتل! واضافت الصحيفة ان الجندي المذكور لم يبعد من الخدمة رغم ثبوت تورطه في التحقيقات الاولية التي اجريت.

واعترفت المتحدثة باسم «حرس الحدود» بأمر عدم ابعاد الجندي وقالت ان النظم المعمول بها في مثل هذه الحالات تقضي بعدم ابعاد الجندي قبل انتهاء التحقيق في ما يوجه اليه من تهم!!!

تقديرات اولية للانتخابات في تشيكوسلوفاكيا:

«المنتدى المدني» يحصل على ٧٠٪

● براغ - «و.ص.ف» - بث التلفزيون التشيكوسلوفاكي، مساء امس السبت، نتائج استطلاع اجراه معهد «انفاس» الالماني الغربي عند الخروج من مكاتب الاقتراع افاد بان «المنتدى المدني» ونظيره السلوفاكي «المنتدى العام لمناهضة العنف» سيحصلان على (١٧٣) مقعدا نيابيا من اصل المقاعد الـ (٣٠٠) التي تتألف منها الجمعية الفدرالية التشيكوسلوفاكية.

وحسب هذا الاستطلاع فان المسيحيين الدمقراطيين سيحلون في المرتبة الثانية ويحصلون على (٤٧) مقعدا يليهم الشيوعيون (٤٢) ثم انصار الحكم الذاتي في مورافيا (١٨) والقوميون السلوفاك (١٧) والاخرون (٣).

وكانت التقديرات التي اجرتها شركة «انفاس» لدى الخروج من مكاتب الاقتراع في براغ ان المنتدى المدني برئاسة فاتسلاف هافل حصل على حوالي (٧٠٪) من الاصوات في براغ في الانتخابات التي جرت امس السبت.

واضافت «انفاس» ان المنتدى المدني سيسحق المسيحيين الدمقراطيين الذين لن يحصلوا سوى على (٧٪) من الاصوات مقابل (١٢٪) على المستوى القومي وهي نسبة متطابقة مع نسبة الشيوعيين (١٠٪ على المستوى القومي).

ويحصل الاجتماعيون الدمقراطيون على (٦٪) من الاصوات في براغ في حين انهم لم يتوصلوا الى تخطي نسبة الحسم على المستوى القومي (٥٪).

نهائيات كاس العالم - ايطاليا ١٩٩٠

ايطاليا - النمسا (١ : صفر)، الكاميرون - الارجنتين (١ : صفر)، رومانيا - الاتحاد السوفييتي (٢ : صفر)، كولومبيا - الامارات (٢ : صفر)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خرج المنتخب الايطالي، في منتصف الليلة الماضية، بفوز جميل على المنتخب النمساوي في المباراة التي جرت بينهما على ملعب روما ضمن المجموعة (أ) في تصفيات كأس العالم الـ (١٤) في ايطاليا. وقد جاء الهدف لصالح ايطاليا في الدقيقة (٧٩) من تسديدة رأس قوية صوبها سلفادور سكيلاتشكي.

وفي المجموعة (ب) فاز المنتخب الروماني على المنتخب السوفييتي بالنتيجة (٢:صفر) في المباراة التي جرت بينهما على استاد «باري».

وقد سجل هدفي الفوز للمنتخب الروماني اللاعب ماريوش لاكاتوش. وقد جاء الهدف الاول في الدقيقة (٤١) بينما جاء الثاني في الدقيقة (٥٥) من ضربة جزاء (١١م).

وفي المجموعة نفسها (ب) كان منتخب الكاميرون قد سجل فوزا مقنعا، امس الاول الجمعة في اولى مباريات كأس العالم هذا العام، على بطل العالم السابق، منتخب الارجنتين بنتيجة (١:صفر) من الهدف الذي سجله لاعب الكاميرون فرانسوا اومام بييك في الدقيقة (٦٠). وقد جرت هذه المباراة على استاد نابولي فور انتهاء حفل افتتاح تصفيات كأس العالم والتي حضره ما يقارب (٧٠) الف متفرج.

وفي المجموعة (د) فاز منتخب كولومبيا على منتخب دولة الامارات العربية المتحدة بالنتيجة (٢:صفر) وذلك من الهدفين اللذين احرزهما اللاعبان برناردو ريدين (في الدقيقة ٥٠) وكارلوس فالديراما (في الدقيقة ٨٥). وقد جرت المباراة على استاد بولونيا.





● الكاميروني اميل بيلمونت ينتزع الكرة من الارجنتيني مارادونا (الى اليسار) في مباراة الفوز الكاميروني (١ : صفر)، امس الاول الجمعة.

اليوم، الانتخابات البرلمانية في بلغاريا باشتراك (٣٨) حزبا

* احتمال حصول الحزب الاشتراكي على اعلى نسبة * الادارة الامريكية وسفارتها في صوفيا بدأتا ببث السموم والتحريض * شارع «لينين» الضخم تحول لاربع ساعات الى شارع في ولاية امريكية! *

● صوفيا - لمراسلنا برهوم جرايسي - يتوجه منذ ساعات صباح اليوم، الاحد، حوالي ستة ملايين وسبعمائة الف مواطن بلغاري الى صناديق الاقتراع، لانتخاب برلمان جديد للبلاد بمشاركة ٣٨ حزبا منها ٣ تحالفات وفي مقدمة هذه الاحزاب، «الحزب الاشتراكي البلغاري» (الشيوعي)، الحاكم والذي تشير التوقعات الى امكانيات حصوله على نسبة تتراوح بين ٣٨٪ و٤٥٪، و«اتحاد القوى الدمقراطية» (المعارضة) ويتوقع له ما بين ٢٥ - ٣٢٪، وحزب الفلاحين الذي كان مشاركا في الحكم حتى قبل اربعة اشهر ويتوقع ان يحصل على ما بين ٨ - ١٢٪ بالاضافة الى العديد من الاحزاب الصغيرة التي بغالبيتها لن تستطيع الوصول الى نسبة الحسم (٤٪).

وستكون الانتخابات مناصفة بين قطرية ومنطقية (فردية) ومجموع مقاعد البرلمان التي يجري التنافس عليها ٤٠٠ مقعد. وفي الانتخابات المنطقية او الفردية على المرشح ان يفوز بـ ٥٠٪ من الاصوات واذا لم يحصل أحد من المرشحين على هذه النسبة فستعاد الانتخابات للدائرة، يوم الاحد القادم، ويتوقع ان تعاد الانتخابات في قسم كبير من الدوائر خصوصا وان عدد المرشحين على المقعد الواحد تراوح ما بين ٣ مرشحين و١٤ مرشحا، من الحزبيين والمستقلين.

وعقد مساء الحزب الماضي، مؤتمر صحفي اشترك فيه سكرتير لجنة الانتخابات المركزية وسكرتير الحكومة البلغارية والناطق الرسمي بلسان وزارة الداخلية، حيث اعلنوا عن انهاء كافة التحضيرات والاستعدادات للانتخابات. وتشرف على الانتخابات بالاضافة الى لجنة الانتخابات المركزية لجان منطقية ولجان محلية. كذلك دعت الحكومة ولجنة الانتخابات المركزية مندوبين من ١٥ دولة اجنبية. وقد لبى الدعوة ١٢ دولة وهيئة دولية حيث حضر مندوبان اثنان من كل دولة، والدول والهيئات التي ستشارك هي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والبرلمان الاوروبي ومجلس اوروبا واسبانيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وفنلندة وسويسرا.

واعلن في المؤتمر الصحفي ان الانتخابات ستجري ايضا خارج الحدود البلغارية في ٥٩ دولة حيث يتواجد بلغار بين فيهم ابناء الاقلية التركية الذين يحملون جوازات سفر بلغارية ويعيشون في تركيا. ويبلغ عدد ذوي حق الاقتراع في الخارج حوالي ٥٣ الف بلغاري.

واعلن سكرتير لجنة الانتخابات، ديمتر يوبوف في المؤتمر الصحفي ردا على اسئلة «الاتحاد» ان ميزانية الانتخابات في مجموعها بلغت حوالي ٢٠ مليون ليفا. وعن حق السجناء والسجناء السياسيين في التصويت اجاب يوبوف ان القانون يحرم السجين الذي حكم عليه وما زال في السجن حق الاقتراع. واما السجناء او السجناء السياسيون الذين لم يحاكموا بعد (المقصود تيودور جيفكوف والقيادة المعتقلة)

● البقية على ص ٢ ●



الوجه المشرق للانتفاضة

■ استضافت مدينة الناصرة، مساء الاربعاء الماضي الاستاذ فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية والاستاذ بشير البرغوثي رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» حيث شاركا، مع رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في ندوة كبرى مفتوحة امام جمهور ضخم لم تتسع له قاعة «الصداقة» الرحبة فوقف قسم كبير منه في الساحة مستمعا للندوة بكل اهتمام.

وبالاضافة الى ان توفيق زياد وضع امام الناس كل الحقيقة حول الممارسات الوحشية للشرطة يوم الاضراب العام وفي التعامل مع المعتقلين الذين وصل عددهم الى ١٣٠، هناك اهمية سياسية للمواقف التي اعلنها الحسيني والبرغوثي والتي تعكس عمق ونضج وبعد نظر شعب الانتفاضة.

فقد اعلنا، كل بصياغاته، رفض «عملية ابو العباس» على شواطىء اسرائيل انطلاقا من ان نتائج الاعمال وليس النوايا، هي المعيار للايجاب والسلب في العمل السياسي. كما اعلنا ان فلسطين، شعبا وقيادة وانتفاضة، متمسكة بالمبادرة السلمية الفلسطينية، بالحل العادل على اساس دولتين لشعبين، دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

واعلنا ان الحوار مع الشعب الاسرائيلي، مع قوى السلام في اسرائيل، لدحض اكاذيب الاحتلال ولبناء جسور التفاهم، هو نهج ثابت لشعب الانتفاضة.

وقد ابرز الاستاذان الحسيني والبرغوثي الاهمية العميقة لنضال الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل خلال اكثر من اربعين عاما، للبقاء والتجذر والتطور العصري، السياسي والفكري والاجتماعي، بحيث صار العرب الفلسطينيون داخل اسرائيل نموذجا متقدما للانسان الفلسطيني والعربي بشكل عام. وقال الحسيني: اننا نعتز خصوصا بالناصرة وقيادتها. فهذه المدينة مثل «زهرة النار» كلما احترقت عادت لتظهر من جديد اكثر نضرة وجمالا.

ورفض الاستاذان الحسيني والبرغوثي الدعوات لما يسمى «نقل الانتفاضة» من دولة فلسطين المحتلة الى داخل اسرائيل. واكدا ان الظروف تختلف والعوامل الموضوعية متباينة والمحاولات لتصوير الانتفاضة وكأنها «قطعت الخط الاخضر» تستهدف الاساءة للانتفاضة وايضا للعرب الفلسطينيين داخل اسرائيل.

ولكن بالاضافة لهذه الرؤية المسؤولة بعيدة النظر، فقد اشاد المتكلمان باعمال النضال الجماهيري واعمال الاغاثة الواسعة والمشاركة الهامة للعرب في اسرائيل، مع قوى السلام اليهودية، لتصعيد النضال ضد الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة.

وفي رأينا فان هذه الرؤية الشاملة والواضحة والمبدئية التي طرحها بشير البرغوثي وفيصل الحسيني هي صورة واضحة للوجه المشرق للانتفاضة التي تجمع في نضالها الشجاعة النادرة والواقعية الكاملة، بين التمسك بالاهداف الوطنية الاستقلالية وبين الرؤية الانسانية الدمقراطية، وهذا، في اخر الامر، هو اهم الضمانات للانتصار الحتمي المقبل للانتفاضة، بكنس الاحتلال وطلوع فجر الدولة الفلسطينية المستقلة.

(«الاتحـــــــاد»)

الالاف في كرنفال الاطفال الخامس في طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو من ليلى ياسين - شارك الالاف من اهالي واطفال طمرة في مسيرة ومهرجان كرنفال الاطفال الخامس، الذي اقيم امس الاول الجمعة (٩٠/٦/٨)، تحت رعاية المجلس المحلي في طمرة وذلك على شرف عيد الطفل العالمي.

بدأ الكرنفال بمسيرة جبارة حيث تجمع الاطفال مع ذويهم منذ ساعات الصباح بملابسهم التنكرية الجميلة. وقبل البدء بالمسيرة وزعت على الاطفال والمنظمين ملابس موحدة، بلوزات بيضاء طبعت عليها عبارة «كرنفال الاطفال الخامس في طمرة»، قام بتمويلها عدد من المقاولين والمتمولين العرب من طمرة وخارجها.

وقد انطلقت المسيرات من عدة احياء في القرية لتسير في شوارع القرية لاشراك اكبر عدد ممكن من الاهالي والاطفال في هذه المسيرات ولتندمج في المسيرة الام التي انطلقت من امام نادي الحزب الشيوعي في القرية يتقدمها رئيس المجلس المحلي، د. هشام ابو رومي، وعضو الكنيست هاشم محاميد والوفد المرافق له واعضاء وادارة المجلس المحلي واعضاء سكرتارية الجبهة ووجوه عديدة من القرية.

وقد زينت المسيرة وتقدمتها شعارات سياسية تنادي بالسلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. وشعارات مختلفة تدعو الى العمل والمحبة والسلام. كما زينت المسيرة مجسمات ضخمة لحمامة سلام حملت على ظهر سيارة وجمل كبير تم جره على عربة خاصة ومجسمات لبسها الاطفال لشخصيات اسطورية من قصص الاطفال وجميعها صممها الفنان الطمراوي محمود كنعان.

وقد اخترقت المسيرة بالملابس الموحدة، شوارع القرية حيث اصطف الاهالي على الجانبين لتحيتها وكانت تتقدمها فرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية. وانتهت المسيرة في ساحة مدرسة «الزهراء» الجماهيرية، حيث كان في استقبالها مدير المدرسة، الاستاذ علي ظاهر زيداني.

بعد ذلك تم نقل الاطفال والاهالي في باصات اعدت خصيصا لهذا الغرض الى حرش في موقع قرية «الدامون» المهدومة منذ عام ١٩٤٨ حيث بدأ المهرجان.

● المهرجان الاحتفالي ●

بدأ البرنامج بالقسم الخطابي افتتحه وادار عرافته عضو المجلس المحلي ومسؤول اللجنة الشعبية احمد يوسف حجازي، حيث رحب بعضو الكنيست هاشم محاميد وبادارة المجلس المحلي وسكرتارية الجبهة وجميع الاهالي والذين ساهموا في انجاح الكرنفال وتحدث عن حقوق الطفل وعن معاناة اطفالنا بسبب سياسة التمييز والقهر.

تلاه رئيس المجلس المحلي، د. هشام ابو رومي، حيث تحدث عن اهتمام الادارة الجبهوية في رعاية وتمويل مثل هذه المناسبات. وتحدث عن سياسة التمييز وتصاعد الافكار العنصرية ضد المواطنين العرب والتي تغذيها سياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة.

وقال: اننا نطالب بتربية الاطفال على المحبة والتسامح وحب السلام بدل الكراهية والعنصرية. ودعا الى المساواة في الميزانيات بين الوسط العربي واليهودي، وبعث بتحياته الى الشعب الفلسطيني والى اطفال الحجارة وانتفاضتهم الباسلة.

وتحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد، حيث حيا في كلمته منظمي الكرنفال على الكرنفال الناجح والجبار. وقال مخاطبا الاطفال: «انتم اخوة لاطفال الحجارة شاءوا ام ابوا لاننا جزء من الشعب الفلسطيني البطل». وتحدث عن الاعتقالات الجماعية التي قامت وتقوم بها الشرطة على خلفية الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية على خلفية مجزرة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون، وطالب باسمه وباسم المحتفلين باطلاق سراح معتقلي الناصرة والطيبة وجميع القرى العربية.

وقرأ عريف الاحتفال تحيات وصلت الى الكرنفال من حركة النساء الدمقراطيات ومن الطلاب الثانويين في طمرة. ومن فلسطين المحتلة تلقى الكرنفال تحية من شباب منطقة جنين البواسل.

بعد ذلك انتقل الجميع الى مشاهدة البرنامج الفني الذي تولى عرافته هاني مهدوب وقاده فنيا الفنان الطمراوي محمود نمر ابو الهيجاء.

وشارك في البرنامج الفني اطفال روضات وحضانات القرية المختلفة. وتخلل البرنامج الفني مسابقة في الغناء. وقدمت فرقة الدبكة التابعة للحي الشمالي عدة رقصات شعبية بقيادة ماجد حجازي كما قدمت فرقة «بيرح» للباليه رقصة فنية بقيادة رحاب ذياب. وقدم عدد من الاطفال مشاهد مسرحية وقراءات شعرية ومقطوعات عزف على الاورغ والكمان. وقدم نادي «الشيربوكاي» عرض كراتيه، كما شارك الاطفال من اعمار صغيرة بتقديم اغان مختلفة بالعربية والانجليزية.

هذا وجرت خلال المهرجان مسابقة في الرياضة تحت اشراف المربية رحاب ذياب حيث تسابق الاطفال في فرق في سباقات مختلفة مثل اصابة الهدف ونقل المصاب والزحف والقفز داخل الاكياس وتمرير الكرة بين الحواجز وكرة السلة والمضرب.

كما جرت مسابقة في الرسم تحت رعاية الفنان مروان ابو الهيجاء.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الجوائز والهدايا والشهادات التقديرية على المشاركين والفائزين بالاماكن الاولى في جميع المسابقات.

وقدم علم وشهادة تقدير الى مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو على مساهمته في تغطية احداث الكرنفال وشهادة الى الشبيبة الشيوعية على المجهود الكبير الذي قدمته في التنظيم وكتابة الشعارات وتنظيف الحرش وتزيينه والعناية وجميع اعمال الصيانة.

وتجدر الاشارة ان اللجنة الشعبية اعتنت في تخصيص جميع وسائل الراحة والامن للمحتفلين، حيث اقيمت خيمة طبية تواجد فيها طبيبان كما تواجدت قرب الحرش سيارة اطفائية وتم جلب خزانات مياه شرب باردة لراحة المحتفلين.

وفي تعليق للنائب هاشم محاميد على الكرنفال قال: «لقد فاق عدد المشاركين تصوري وشعرت انه عرس طمراوي كبير، وهذا يشير الى ان قيادة المجلس المحلي واللجنة الشعبية جهدوا وتعبوا لانجاح المهرجان. واخص بالذكر النظام الذي ساد المسيرة والجو الجميل والمرح في المسيرة والغابة».

● جانب من مسيرة اطفال طمرة التي افتتح بها الكرنفال، امس الاول.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

بمناسبة يوم الطفل العالمي:

كرنفال واحتفالات في «اسبوع الولد» في الرينة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» بمبادرة مجلس الرينة المحلي وقسم المعارف والمركز الثقافي في القرية نظمت احتفالات على مدى اربعة ايام (من ٥ الى ١٩٩٠/٦/٨)، بمشاركة المدارس: الابتدائية «أ» و «ب» واللاتين والسرايا الكشفية لهذه المدارس وكشافة البروتستانت والكاثوليك وذلك على شرف يوم الطفل العالمي و «اسبوع الولد» في القرية.

ونظمت في اليوم الاول مسيرة حاشدة للاطفال شارك فيها حوالي الفي طفل طافت شوارع القرية، منطلقة من مدرسة الابتدائية «أ» مارة بالمدرسة «ب» وانتهت في ساحة مدرسة اللاتين. وفي اليوم الثاني جرت مسابقات في العزف والغناء والرسم وكتابة مواضيع انشائية. اما اليوم الثالث فكان يوما رياضيا حيث جرت مباريات مختلفة اشترك فيها (٢٥٠) طالبا.

واختتمت الاحتفالات يوم امس الاول الجمعة، بحضور رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبة، واعضاء المجلس ومدراء المدارس واعضاء الهيئات التدريسية في المدارس الابتدائية والاهالي، حيث تم توزيع الكؤوس على الفائزين في المباريات الرياضية. ووزعت الهدايا والحلوى على الحاضرين.

وقد اشرف على هذه الاحتفالات ونظمها الاستاذ عاهد بصول، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، والاستاذ جمال زيدان، مدير المركز الثقافي.

مدرسة عبلين «ج» تفوز بالمرتبة الاولى بين المدارس المتفوقة في مسابقة «المدرسة الانيقة»

* مدرستا برطعة والناصرة «ب» تفوزان بالمرتبتين الاولى والثانية بين «المدارس الممتازة» *

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - لمراسلنا مكرم سعيد - اليم يوم الخميس (٩٠/٦/٧) احتفال بتوزيع شهادات امتياز وتفوق واجتهاد واشتراك على المدارس المشتركة في مسابقة المدارس الانيقة. وقد تسلم مدير مدرسة عبلين «ج»، الاستاذ صالح الشيخ احمد، شهادة تفوق حيث فازت مدرسة عبلين «ج» بالمرتبة الاولى بين المدارس المتفوقة بينما فازت مدرستا برطعة والناصرة «ب» بالمرتبتين الاولى والثانية بين المدارس الممتازة وحصلتا على شهادتي امتياز. واليم الاحتفال في ثانوية عرعرة بحضور مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر ولجنة التحكيم والمدارس المشتركة في المسابقة وعددها (٧٤) مدرسة.

قلق عربي وفلسطيني من تركيبة

● تتمة من صفحة ١ ●

السبت، الولايات المتحدة «المسؤولية الرئيسية» في تشكيل حكومة يمين متطرف اسرائيلية برئاسة زعيم الليكود، يتسحاق شمير.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال عبد ربه الذي وصل الى عمان امس الاول في زيارة خاصة «ان هذا التطور الخطير نتج عن حماية واشنطن المستمرة لسياسة التطرف والارهاب الاسرائيلية في كل المجالات». كما دعا الى اجتماع عاجل لمجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة «لاتخاذ قرارات الزامية بما فيها فرض عقوبات على اسرائيل».

وانتقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بزعامة جورج حبش، امس السبت الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي شكلها شمير معتبرة اياها انها حكومة «يمينية متطرفة تضم متطرفين».

واكدت الجبهة في بيان نشر في دمشق ان «هذه الحكومة اليمينية المتطرفة لم تكن لتشكل لولا دعم الادارة الامريكية لاسرائيل ولمواقفها المتشددة».

وقالت الجبهة في بيانها «ان الذين يعتقدون بان بتطرفهم بامكانهم مواجهة الانتفاضة والمسيرة الفلسطينية نحو السلام مخدوعون بالاوهام» واضافت ان «حكومة شمير لن تحصد الا الفشل».

شمير يطلب ثقة الكنيست على حكومته

● تتمة من صفحة ١ ●

فقط.

وكان شمير ابلغ رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، هاتفيا بنجاحه في تشكيل حكومته- اليمينية الضيقة، في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الاول (الجمعة)، وقبل ساعات معدودة من انتهاء الفترة الزمنية التي حددها رئيس الدولة له لتشكيل الحكومة.

ورغم قيام شمير بابلاغ رئيس الدولة بنجاحه في تشكيل الحكومة الا ان المراقبين يؤكدون ان عراقيل عديدة ما زالت تعترض قيام الحكومة اليمينية، وفي مقدمتها الخلافات بين «الليكود» و«ديغل هتوراة»، حيث تطالب الاخيرة بمنصب مدير وزارة الاديان التي من المقرر منحها (الوزارة) الى حزب «المفدال» ويعارض الاخير، بشدة، اعطاء منصب مدير الوزارة الى «ديغل هتوراة». ومن المرتقب ان يقوم شمير، اليوم (الاحد)، بجهود مكثفة لتذليل الخلافات مع «ديغل هتوراة» واقناع ممثليها بالانضمام الى الائتلاف الحكومي الضيق وعدم الاكتفاء بدعمها من الخارج. بينما يشير المراقبون الى ان الخلافات مع «موليدت» غير قابلة للحل على خلفية موقف الاخير المعارض لاتفاقيات «كامب ديفيد» والحكم الذاتي وخطة الحكومة التي اقرت في (١٤) ايار الماضي (خطة شمير)، بحيث تضمنت الخطوط السياسية للحكومة هذه البنود.

ولم ينجح «الليكود» في تذليل الخلافات وحمل «موليدت» على الانضمام الى الحكومة رغم المفاوضات المكثفة التي اجريت في الايام الاخيرة مع رئيس الحركة، عضو الكنيست رحبعام زئيفي.

ومن جهة اخرى اعطت حركة «شاس»، عمليا الضوء الاخضر لقيام حكومة اليمين الضيقة بعد تسوية الخلافات معها، وخاصة الاستجابة لطلبها بتسلم ادارة «دائرة اراضي اسرائيل». وبالمقابل استجاب «الليكود» لطلب حركة «تسوميت» بمنح اعضاء الائتلاف حرية التصويت في ما يتعلق بقانون تغيير طريقة الانتخابات.

● شمير: الهجرة اولا! ●

وصرح شمير فورا اعلان نجاحه في تشكيل حكومته اليمينية، امس الاول (الجمعة)، ان «جهد الحكومة الرئيسي سينصب على اهم مسألة في حياتنا اليوم وهي الهجرة الجماعية التي تتدفق الى البلاد وعملية استيعاب المهاجرين». والامر ذاته ظهر بوضوح في الخطوط الاساسية للحكومة التي اعتبرت «الهجرة وعملية استيعاب المهاجرين» اهم مسألة تواجه الحكومة، بينما جاءت «المسيرة السلمية» في اسفل الافضليات للحكومة ترافقها مجموعة من اللاءات العدوانية المتطرفة التي تزيد التوتر في المنطقة (اقرأ - ص٦).

ولم يخف شمير تخوفه من فشل الحكومة في مهماتها بسبب ارتكازها على قاعدة برلمانية ضئيلة. وقال ان حكومته «الوطنية ستدير شؤون اسرائيل في فترة صعبة تنطوي على اخطار كثيرة». ودعا جميع الاحزاب المشاركة في الحكومة الى الاستمرار في دعمها، في اشارة واضحة الى «تخوفه» من احتمال سقوط الحكومة بعد قيامها اذا ما نشبت خلافات مرتقبة بين مركباتها!

وعلى الصعيد ذاته وصف مراسل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية للشؤون الحزبية مكان مفاوضات «اللحظة الاخيرة» بين «الليكود» والاحزاب المختلفة، بأنه اشبه بـ «مستشفى المجانين»!!

مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (٣١)،

● تتمة من صفحة ١ ●

التموينية وخاصة حليب الاطفال نتيجة للحظر المشدد لليوم الخامس على التوالي.

ويفيد الاهالي بأن الجنود يقومون باطلاق قنابل الغاز والاعيرة المطاطية على منازل المواطنين في ساعات متأخرة من الليل.

وشهد مخيم نور شمس شرق طولكرم مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال مساء امس الاول حيث قامت القوات باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز فسقطت احداها في منزل المواطن احمد الزنديت (٧٠ عاما) مما ادى الى اصابته بحالة اختناق بالغاز وادخل الى عيادة وكالة الغوث لتلقي العلاج. كما ادخل الى مستشفى طولكرم المواطن محمود الشامي (٧٥ عاما) جراء اعتداء جنود الاحتلال عليه بالضرب المبرح. واعتقلت القوات الشاب صبحي يوسف شيراوي (١٨ عاما) اثر مداهمة منزله.

وتشهد مدينة الخليل تواجدا عسكريا مكثفا حيث تقوم دوريات من جنود الاحتلال بالتجول في شوارع المدينة. ووضعت الحواجز العسكرية على مداخلها.

ورشق الشبان سيارات المستوطنين وقوات الجيش بالحجارة في حلحول واذنا والخليل.

وداهمت قوة من جنود الاحتلال عصر امس الاول قرية بني نعيم اثر العثور على جسم مشبوه وبعد تفجيره قام الجنود بالاعتداء على المواطنين بالضرب المبرح.

وشهد مخيم شعفاط (شمال القدس) تواجدا عسكريا مكثفا واشتبك المواطنون وقوات الاحتلال في ساعات مساء امس واقتحمت قوات الاحتلال العديد من منازل حي ناحية البريد (شمال القدس) وقامت بالاعتداء على المواطنين وبتحطيم اثاث بعض المنازل.

وواصلت سلطات الاحتلال ولليوم الثالث على التوالي، امس الاعلان عن مدينتي رام الله والبيرة منطقة عسكرية مغلقة حيث وضعت الحواجز العسكرية على مداخل المدينتين.

واقتحمت قوات الاحتلال فجر امس قرية الطيبة (رام الله) وقامت بمداهمة عشرات المنازل واعتقال اربعة شبان.

من ناحية ثانية رشقت سيارة مستوطن بالحجارة بالقرب من مخيم الجلزون مما اسفر عن تحطم زجاجها ورد المستوطن باطلاق الاعيرة النارية على المواطنين.

وتستمر سلطات الضريبة في حملتها الشرسة ضد اهالي مدينة جنين حيث قامت بمصادرة سيارة الشاب عبد الفتاح محمد خليل حرب (٢٩ عاما) والتاجر والشاب هيثم عمر سليم ابو بكر، الذي كان معه بالسيارة الى مركز الضريبة وهناك احتجزوا سيارة حرب حتى يدفع ابو بكر الضرائب المطلوبة منه. وكانت سلطات الضريبة قد احتجزت هوية والد ابو بكر في وقت سابق حتى يدفع ابنه المبالغ المطلوبة منه.

ويستمر حظر التجول على قرية عرابة لليوم الثاني على التوالي وتشهد بلدة قباطية تواجدا عسكريا مكثفا حيث قام الشبان برشق ثلاث سيارات عسكرية بالحجارة. واستمرت امس الاشتباكات في بلدة يعبد واصيبت خلالها طفلة بعيار مطاطي في وجهها.

وقامت قوات الاحتلال بمداهمة العديد من البيوت في جنين واعتقال المواطنين. ومن البيوت التي دوهمت بيت المواطن مخزوم الخالدي حيث تم اعتقال ولديه ومنزل المواطن هشام حسني بزور (٢٨ عاما) وتحطيم اثاث منزله ومنزل المواطن احمد الشخشير والاعتداء على والدته.

واستمر فرض نظام حظر التجول على شارع عمر المختار وسط مدينة غزة لليوم الحادي عشر على التوالي. وقامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة على المنازل في حي الصبرة صباح امس مما ادى الى اجهاض المواطنة وفاء البلبيسي (١٩ عاما) وهي حامل في شهرها الثاني.

واصيب الفتى محمود احمد عوض (١١ عاما) بعيار معدني في عينه اليسرى اثناء المواجهات التي شهدها حي الشجاعية امس ونقل الفتى الى مستشفى النصر للعيون بغزة لصعوبة حالته.

واثناء ملاحقة قوات الاحتلال لراشقي الحجارة في حي التفاح اقتحمت منزل عائلة النخلة واعتدت بالضرب على المواطنة سهيلة مصطفى النخلة (٣٨ عاما) مما ادى الى اصابتها بكدمات في الذراع وكسر في مفصل اليد.

هذا، واندلعت في ساعات المساء المتأخرة صدامات عنيفة في تل السلطان في رفح بدأت اثر اقتحام مجموعة من الجنود في دوريات محمولة للمخيم فتصدى لها الاهالي ورشقوها بالحجارة فاستدعت تعزيزات واطلقت الغازات والاعيرة بكثافة مما اسفر عن اصابة خمسة مواطنين بالعيارات النارية والمعدنية فضلا عن حالة اجهاض جراء الغاز اصيبت بها السيدة سوسن محمد حسين (٢٠ عاما) التي اجهضت حملها وهي حامل بالشهر الثاني. اما ابرز الاصابات الاخرى فكانت التي اصيب بها الطفلان صبر ابو علوان (٧ سنوات) بعيار ناري في الفخذ وجمعة ابو عرمانة (١٠ سنوات) بعيار ناري في الساق.

□ أحداث الجمعة □

■ اغلقت قوات الاحتلال يوم امس الاول (الجمعة) طابقين في منزل عائلة الشاب مازن محمد حسين بكر (٢٦ عاما) في حي الرمال في غزة وبأوبان (٢١) نفرا. ولفت مراسلنا الانتباه الى ان الشاب، وهو متهم بالانتماء الى اللجان الشعبية وبقتل مشتبه بتعاونه مع الاحتلال، غير موجود في البلاد ولم يجر اعتقاله.

هذا وشهدت معظم انحاء المناطق المحتلة مظاهر احتجاج مختلفة فيما استمر نظام حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة كما استمر نظام حظر التجول الليلي في قطاع غزة وفي قرية عين يبرود/ رام الله.

واضرمت النيران في سيارتين اسرائيليتين في القدس المحتلة كما قذف احد باصات شركة «ايغد» بزجاجتين حارقتين في المدينة نفسها فيما تعرضت وسائط نقل عسكرية واسرائيلية للرشق بالحجارة في العديد من المواقع في الضفة والقطاع.

واسفرت اعمال القمع الاحتلالية عن اصابة العديد من المواطنين باصابات مختلفة احداها خطيرة وهي اصابة الشاب عودة الله حسن مزارعة (١٦ عاما) من قرية العيزرية الذي اخترقت رصاصة اطلقها الجنود رئته وكسرت عظم الزقوة. ويرقد الشاب في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «المقاصد» في القدس بعد اجراء عملية جراحية له.

واغلقت قوات الاحتلال متاجر شارع الشلالة الرئيسي في الخليل كما اغلقت مداخل المدينة في وجه سكان القرى المحيطة به وفعلت الشيء نفسه في مدينة رام الله والبيرة.

وشنت هذه القوات حملات مداهمة واجبار للاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في العديد من الاحياء والقرى في الضفة مثل شارع المدبسة في بيت لحم والاحياء الشرقية وواد عز الدين وقرية صانور (جنين) وقرى بيت عور التحتا والطيرة وعطارة وابو شخيدم (رام الله) وياسوف واسكاكا وجماعين (طولكرم) وبني نعيم (الخليل) وغيرها. كما اعتقلت هذه القوات (١١) مواطنا على خلفية ضرائبية في عرابة جنين بعد فرض حظر التجول عليها.

وتميز قطاع غزة بتواجد عسكري مكثف حتى ساعات ما بعد الظهر وبخاصة في محيط المساجد. وجرى فرض غرامات مالية على مواطنين «بتهمة» قيام اولادهم برشق الجنود بالحجارة او «بتهمة» وجود شعارات مناهضة للاحتلال على جدران ممتلكات تخصهم.

«يوجد حد» ترسم الخط الاخضر

● تتمة من صفحة ١ ●

اما على جانبي الشارع فقد قاموا بوضع يافطة للقادمين من مركز البلاد نحو الضفة الفلسطينية المحتلة كتب عليها: «توقف، امامك حدود». وللقادمين من الضفة الى اسرائيل فقد وضعت يافطة اخرى كتب عليها: «اعيدوا الجنود الى البيت».

ويأتي هذا النشاط تأكيدا من حركة «يوجد حد» وقوى السلام الاخرى على ان الخط الاخضر ما زال قائما على الرغم من اقدام السلطات من محوه عن الخرائط الرسمية.

وفي حديث مع مراسلنا قال يشاي منوض، احد المشرفين على هذا النشاط، واجتمعنا اليوم لنحدد الخط الاخضر لكي نحتج على الاحتلال المستمر منذ النشاط، (٢٣ عاما) ولكن نعبر عن ايماننا في اقامة خط اخضر سلامي بين اسرائيل وفلسطين».

وتجدر الاشارة الى ان بعض المستوطنين حاول استفزاز المتظاهرين. وقام احدهم بمحاولة انزال اليافطات، الا انه رد على اعقابه.

اليوم الانتخابات في بلغاريا

● تتمة من صفحة ١ ●

فيحق لهم التصويت.

هذا وقد اصدر ثيودور جيفكوف بيانا من سجنه اذيع في نشرة الاخبار مساء الجمعة وقال انه يرفض التصويت وكذلك مهلكو باليف احد المقربين له والذي ينتظر محاكمته هو الاخر.

هذا، وبدأت الادارة الامريكية بنفث سمومها وتنعق بالخراب! وذلك في بيان يشكك في نزاهة الانتخابات، بادعاء انه هناك الكثير من الاخطاء في لوائح اسماء اصحاب حق الاقتراع، وهذا الامر عادي حيث تلقاه اينما كان. ويقول بيان السفير الامريكي ان هناك «ضغوطات على الناخبين من السلطات المحلية». ولكن لم نر حتى الان، وبشهادة الغرب قبل الشرق سوى ضغوطات وارهاب قوى المعارضة ضد السلطات المحلية ولولا ضبط النفس لدى السلطات المحلية لكانت ستنشب صدامات دموية.

واختتاما للمعركة الانتخابية جرى في العاصمة البلغارية صوفيا، مساء الخميس الماضي، اجتماعان انتخابيان ضخمان للحزب الاشتراكي و«اتحاد القوى الدمقراطية» ضما مئات الالاف. وقد برز حضور اكبر في اجتماع المعارضة خصوصا وان اجتماع المعارضة كان قطريا، عدا عن ان مركز المعارضة من حيث قوتها في صوفيا. وقد احضرت احتياطات امنية كبيرة للفصل بين الاجتماعين وعدم تصادم المشاركين.

وقد سبق اجتماع الحزب الاشتراكي مسيرة ضخمة اخترقت احد الشوارع الرئيسية في مركز العاصمة. وقامت مجموعات صغيرة من المعارضة حاملة اعلامها بمحاولات اختراق المسيرة. واعتلى منصة الاجتماع قيادة الحزب وفي مقدمتهم الكسندر ليلوف، رئيس الحزب، واندريه لوكانوف، رئيس الحكومة، ودوبرو جوروف وزير الدفاع والعديد من مرشحي الحزب للانتخابات. واعلن ليلوف في كلمته ان عدد اعضاء الحزب وصل الى مليون وثلاثة الاف عضو، بينما حتى نهاية اذار كان عدد اعضاء الحزب ٩٨٠ الفا.

اما اجتماع المعارضة فقد تمركز في شارع «لينين» الضخم حيث تجمهر مئات الالاف وتميز الاسلوب الدعائي لدى المعارضة وضخامة الاموال التي اودعت لدعاياتهم الانتخابية. وتبدد الشك في مصادر هذه الاموال، عندما راينا العديد من الاجانب الامريكان. فمثلا مكبرات الصوت كانت محضرة من قبل شركة يونانية وكان العلم الامريكي الضخم يتراقص فوق هامات المحتشدين امام المنصة بينما لم يشاهد علم بلغاري سوى واحد وبعيد جدا عن المنصة كذلك شوهدت سيارة السفير الامريكي الخاصة في الاجتماع بينما لم يشاهد هو شخصيا واحضرت المعارضة المغني الامريكي «تيم ستيلز» الذي جاء ليغني على حد تعبيره وليشاهد «ولادة الدمقراطية». وبينما كانت جماهير الحزب الاشتراكي تهتف «بلغاريا... بلغاريا» كانت جماهير المعارضة تهتف «يو. اس. ايه» (الولايات المتحدة) وبينما كانت الفرق الفولكلورية والاغاني الوطنية في اجتماع الحزب الاشتراكي، كانت الاغاني الامريكية و«البوب» لدى المعارضة.

ويذكر ان «اتحاد القوى الدمقراطية» يتوقع لنفسه نسبة تفوق الـ ٥٠٪ وهو يتوقع ان ينتصر في الانتخابات وكذلك الحزب الاشتراكي الذي يتوقع ان ينتصر بدون تحديد نسبة. ويشير اخر استطلاع للرأي العام ان الحزب الاشتراكي سيحصل على نسبة ٤٦٪ و«اتحاد القوى الدمقراطية» على ١٩٪ وحزب الفلاحين على ١١٪.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيقت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لماذا يحرف «الاخوان» ؟!

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●بداية مسيرة الانسان نحو الهلاك الذاتي، تبدأ عندما يشعر بأنه خير من غيره او افضل. وعندما يشعر هذا الانسان بأنه خير من غيره، لأن في غيره الضعف الجسماني فأعلم ان هذا الانسان قد غادر كل مفاهيم الاخلاق الانسانية.

لقد اعطت المجتمعات الانسانية الراقية عظيم العناية بالضعفاء. ولعل الدولة العربية الاسلامية كانت اول من وعى القيمة الخلقية الفائقة في محبة الضعفاء، واقتلعت الشعور بأن الضعفاء هم عالة على المجتمع. هكذا كان الرسول يربي الصحابة. وكان في جلسة مع الصحابة حين قال سعد بن ابي وقاص: «ان له فضلا على من دونه» فقال له رسول الله «هل تنصرون الا بضعفائكم» (عن مصعب بن سعد). ومن هو سعد؟ هو الذي قال فيه الرسول حين رأى بطولاته «اللهم سدّد رميته، واجب دعوته». هذا الرجل، هذا البطل، يوقفه الرسول عند حده، حين حاول ولو للحظة رؤية نفسه بطريقة ازعجت الرسول. لقد حرص الرسول دائما على هؤلاء الضعفاء. ويروي البخاري وابو داود عن انس بن مالك ومسلم عن جابر بن عبد الله قالا: «رجعنا من غزة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان قوما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا. حبسهم العذر» كيف لا يكون لهؤلاء ذات الاجر والثواب؟ انه التشريع الالهي «والذين آمنوا وعملوا الصالحات، لا نكلف نفسا الا وسعها» (الاعراف: ٤٢).

اما «الاخوان» ـ هداهم الله ـ فلهم رأي مغاير تماما فالقرآن عندهم، لا يمكن ان يكون الا حسب مفاهيم الاستاذ حسن البنا، والاحاديث النبوية لا بد الا ان تحمل تفسيراتهم مهما كانت وكيفما كانت. وهاكم برهانا لما اذهب اليه. ففي عدد ٩٠/٦/١ طلعت علينا «صوت الحق» بتفسير «رائع» للحديث الشريف «المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير». هذا الحديث الذي يتطرق الى المؤمن الثابت في الايمان، بالنسبة لمؤمن ضعيف الايمان. فلا جدال بأن الاول خير من الثاني. وهذا التفسير يتضح اكثر مما انزل بعد الحديث من القرآن «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم» (الحجرات: ١٣). فمن غير المعقول ان يناقض الرسول آيات الله. اما المعقول فان «الاخوان» فعلوا ذلك وحملوا حديث الرسول ما لا يعنيه وعن قصد ـ كيف؟ ولماذا؟

كيف؟ كتبوا في العدد المذكور من «صوت الحق» وتحت اسم مستعار، انهم يتدربون على الكراتيه ويحرصون على التدرب والانخراط في عدة دورات للتقوية الجسمية. كل ذلك عملا بقول الرسول المذكور. وانا لا اعترض على تقوية الجسم، وافعل ذلك احيانا في البيت. اما ان اخرج من دورة كمال الاجسام مع شهادة «حبيب الله» فهذا تفسير غير مقبول. وهذا القول لم يرد في «صوت الحق» صدفة. فالذي يعرف هذا الحديث يعرف الاية «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» ويعرف ايضا قول الرسول «ابغوني في الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم» (اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي عن ابي الدرداء). فمن اين اتوا بهذا التفسير «الاعرج» وهل هذا هو الحق «الابلج»؟

لقد اكد الخلفاء الراشدون على علو الحق وعلو التقى.. اما علو قوة الجسم فأمر جديد علينا. نرغب لو نسمع مصدرا اسلاميا جاء به عدا حسن البنا رحمه الله. تعالوا بنا نستمع الى الخلفاء الراشدين يخطبون من على منابرهم حين تولوا الخلافة، واعطيت البيعة:

ـ ابو بكر الصديق: «ان الناس متساوون في كافة الحقوق والواجبات وانه لا قوي الا صاحب حق ولا ضعيف الا صاحب باطل».

ـ عمر بن الخطاب: «بلغني ان الناس هابوا شدتي وخافوا غلظتي واعلموا ان تلك الشدة انما تكون على اهل الظلم والتعدي من المسلمين. فاما اهل السلامة والدين والفضل فأنا الين لهم من بعضهم البعض».

ـ عثمان بن عفان: «الحمد لله. ايها الناس اتقوا الله وان خير العباد من عصم الله واستعصم بالله وكتابه».

ـ علي بن ابي طالب: «ايها الناس اعينوني على انفسكم، وايم الله لأنصفن المظلوم من ظالمه وأقودن الظالم حتى اورده منهل الحق وان كان كارها».

هل سمعتم ايها الاخوان؟ هؤلاء الاربعة الكرام، ساروا على هدي كتاب الله وسنة خير الانام. الحق فوق كل شيء. ولن يغني عن ذلك دورة كراتيه او اعلى درجات حزام «دان».

لنرجع الى آخر من اخذوا «البيعة» الى مرشد الاخوان، والذي تصر الحركة الاسلامية في بلادنا وغيرها على الالتصاق بتعاليمه جميعا رغم وضوح مخالفة بعضها للقرآن والسنة. فهم يصرون على ان بيعته تشبه بيعة الخلفاء الراشدين وانها تمت بالشورى (راجعوا «صوت الحق» ٩٠/٦/١). فماذا يقول المرحوم حسن البنا للمؤتمر الخامس للاخوان؟ يقول: «يتساءل كثير من الناس هل في عزم الاخوان المسلمين ان يستخدموا القوة في تحقيق اغراضهم والوصول الى غاياتهم؟ وهل يفكر المسلمون في اعداد ثورة عامة على النظام السياسي او النظام الاجتماعي في مصر؟ ولا اريد ان ادع هؤلاء المتسائلين في حيرة بل انتهز هذه الفرصة فاكشف اللثام عن الجواب السافر لهذا في وضوح وفي جلاء. فليسمع من يشاء. اما القوة فشعار الاسلام في كل نظمه وتشريعاته فالقرآن الكريم ينادي بوضوح وجلاء، «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون عدو الله وعدوكم» والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف» (القرضاوي، الحل الاسلامي ج ٢ ص ١٩٩). هذا خطاب خليفة الاخوان ولا حرج على القارىء لو رجع الى اقوال الخلفاء الاربعة الذين ورد ذكرهم.

اما عن تشويه الاسلام بالقول «القوة شعار الاسلام في كل نظمه وتشريعاته» فقد ناقشته وبينت نقطة التلاقي فيه مع المستشرقين المغرضين. واما «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» فهنا امر واجب وفريضة، وتحضير جيش الدولة لردع اي اعتداء. وقد بينت ذلك كما قلت في «الاتحاد» ٩٠/٥/٢٣. لكن لمن يحضر الاخوان القوة؟ انهم يحضرونها لمصر، لشعب مصر، وكل الشعوب العربية، وليس للملك فاروق. فقد قال طارق البشري ان المرحوم حسن البنا خاطب الملك فاروق قائلا: «وان لنا في جلالة الملك المسلم ايده الله أملا» قال ذلك، عندما اخرج الملك فاروق كتائب الاخوان لقتال معارضيه ـ التسمية ليست من عندي انها في كتبهم وظهر هذا الاسم يوم ٩٠/٦/١ في صوت الحق ايضا. ويقول طارق البشري في كتابه «الحركات السياسية في مصر»: «في اواخر صيف ١٩٤٥ عندما بدأ الشعب يتحرك مطالبا بالاستقلال والحرية منعت حكومة النقراشي كل الاجتماعات والمؤتمرات لكنها سمحت لجماعة الاخوان ان تعقد مؤتمرها» ويقول البشري ايضا «وكانت لهم تشكيلات عسكرية او شبه عسكرية مدعومة سرا من الملك، لاسكات احزاب المعارضة» وعن وقوفهم ضد كل التيارات الاخرى يقول البشري: «وقد اتسم نشاطهم السياسي بالعنف. ففي عام ١٩٤٦ بلغ عداؤهم للوفد ذروته وفي ٦ يوليو ١٩٤٦ وقع صدام بين الاخوان والوفديين، استعمل الاخوان فيه الرصاص فقتلوا واحدا واصابوا ٣٥. كل ذلك، بموازرة حكومة فاروق.

ان دعم القوى المناهضة لوحدة الامة العربية كان وما زال الاتجاه السائد لدى الدول المعنية بفرقة العرب وضعفهم. فليس غريبا ان شركة قناة السويس الفرنسية ـ الانجليزية دعمت بمبلغ (٥٠٠) جنيه وهو مبلغ ضخم وقتها ـ حركة الاخوان لبناء اول جامع لهم ثم توالت تبرعات هذه الشركة للاخوان.

لماذا؟ لماذا حرّف الاخوان تفسير الاية والحديث؟

١ ـ لأن استهواء الناس يكون اقوى اذا كان باسم الدين.

٢ ـ لأن القرآن لا يترك مجالا للفرقة. وينبذ هذا التناحر بين الفرق الاسلامية «ان الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء» (الانعام: ١٢٣).

٣ ـ ولأنهم مصرون على البند الاول ويخافون اعراض الناس لما في البند الثاني، راحوا يفسرون على هواهم ابتغاء تحقيق اهدافهم: «هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هنّ ام الكتاب وأخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله، وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم» (ال عمران: ٧).

٤ ـ ولما فسروا القرآن والحديث بما يخدم غايتهم السياسية، فان «الجماعة التي اقامها الاستاذ البنا هي وحدها المرشحة لتحرير المسلمين من امراضهم» (سعيد حوى: ص ٦٢). اما غيرهم فكاذب وباطل. وكيف تحررهم؟ (ارجع الى كلمة المرحوم البنا اعلاه). عن عائشة رضي الله عنها قال الرسول «من رفع السلاح علينا فليس منا».

٥ ـ وحتى يحضر قادة الاخوان كتائب القتال شجعوا اتباعهم بأن يزدادوا ايمانا ليس بالعمل الصالح «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» وليس بـ «اكرمكم عند الله اتقاكم» بل حسب تفسيرهم، بأنه يزداد حب الله للانسان المؤمن كلما قويت عضلاته. وينقص حب الله للمؤمن كلما اخذه الضعف والوهن. فانطلقت كتائب الاخوان تقوي ايمانها بعضلاتها.

٦ ـ واعدوا العدة لمن؟ للمسلمين الذين خرجوا عن رأي الاخوان تمشيا مع الاية «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» مع ان «لهم» راجعة للمعتدين وليس لشعبه.

هذا التحضير او هذا البناء، يعتمد على تحريف واضح لايات الله واحاديث رسوله. ولكن البعض يغفر لهم لتمشيهم مع كثير من تعاليم الاسلام. ويطرح الاخوان شعارا آخر مغريا، الا وهو اعادة مجد الخلافة. وحتى لا يكون للمستمع امكانية النقاش حول آخر خلافة، يتابع الاخوان حملة التضليل، فيهاجم القرضاوي كل ناقد للخلافة العثمانية فيقول في كتابه «الحل الاسلامي»: «ولون آخر من التحريف، في تسميتهم حكم العثمانيين استعمارا، وتسمية الاتراك اجانب». فانتبهوا الى هذه المغالطات المقصودة. فالاتراك احتلوا البلاد العربية واسقطوا الخلافة العباسية، وظل لقب ملوكهم «سلطان» حتى شعروا بتململ الشعوب المسلمة والعربية المحتلة. فمنحوا لنفسهم فتوى، بلقب الخليفة، لاستهواء مشاعر المسلمين ثم ان تسميتهم اجانب يا شيخنا الكريم ليست من عندنا وما حرفنا بل انت الذي اخطأ، ومع كل مشاعر الاحترام لكبر سنك اقول، قال الرسول: «لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى» والعجمي هو غير العربي. والعجمي هنا هو الاجنبي، والاتراك ليسوا عربا. ام ان الرسول «يحرف» ايضا؟ والانكى من ذلك ان «صوت الحق» ٩٠/٦/١ تقول عن العثمانيين وخلافتهم «رفعت هاماتنا عاليا قرونا من الزمن». والتاريخ يقول ان الاتراك احتلوا بلادنا عندما كانت انهار العلم تتدفق من امتنا وتنير الطريق للعالم وخرج الاتراك من بلادنا ونحن امة «تضحك من جهلها الامم».

سيقول الاخوان، كل ما تكتب هو اقتطاع جمل، على نهج «ولا تقربوا الصلاة»، وقد قالوها لكل من وضع الحقائق امامهم. ثم انطلق الاخوان في مقاومة كل رمز قد يوحد الامة العربية لتبقى الساحة لهم. فما ان بدأ نجم المرحوم جمال عبد الناصر يسطع ليوحد الامة العربية ويجمع قواها لاستعادة كرامتها حتى بدأت الحركة الاسلامية في مصر تدبر للاغتيالات، وتروج لحملة تشكيك واسعة حتى اعدم منهم سبعة وسجن (٨٠٠) سنة ١٩٥٤ ، واعادوا الكرة سنة ١٩٦٥ فأعدم ثلاثة وسجن ٣٥٦ منهم ولما كانت الطائرات الامريكية تضرب ليبيا ـ لا اذكر التاريخ ـ خشي الاخوان ان يرتفع نجم القذافي فراح زعيم منهم في مؤتمر في سخنين يشتم القذافي ويتهمه بالعمالة لامريكا وان امه يهودية ـ سمعت هذا الكلام بنفسي وسمعه من حضر ـ واليوم، فان اشد ما تخشاه الحركة الاسلامية هو ان تكون التهديدات العراقية لكل من تسول له نفسه الاعتداء على العرب تهديدات حقيقية. ولذلك فان صدام حسين في العالم العربي، يزعجهم اشد الازعاج.

ويستطيع كل انسان الرجوع الى «صوت الحق» ويتصفح الاعداد الاخيرة منها ليجد ان الحملة الاخوانية على صدام حسين بدأت مع الحملة الاسرائيلية الامريكية البريطانية على العراق. انا لا اقول ان الحركة الاسلامية عميلة للدول المذكورة «يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم» (الحجرات: ١٢) اما الذي اقوله، ان الحركة الاسلامية في كل العالم العربي لها مصلحة عليا في بقاء هذه الامة على هذا الحال حتى يتسنى لها تمرير حملة التضليل والتشكيك. وبدل ان يتجول دعاة الاخوان في قرى ومدن الامة العربية لرفع المعنويات والتسلح بالعمل والكفاح والثبات والصبر حتى يتحقق لهذه الامة توحيد قواها: وكما يتوجب على المؤمن ان يفعل، فانهم زادوا اليائس يأسا وزادوا الضال ضلالا.

تعالوا جميعا رغم اختلاف الديانات فوالله ما يجمع امتنا وشعبنا في هذه البلاد لاكثر بكثير مما يفرق.

(سخنين)

ممارسات احتلالية!

● تقرير: يحيى ابو شريف ●

● تكاد نسبة الاراضي التي استولت عليها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ احتلالها لها في حزيران ١٩٦٧ ، تكاد تزيد عن ٥٠٪ من المساحة الكلية لهاتين المنطقتين. وتتسع دائرة الاهداف والاغراض التي تم بموجبها الاستيلاء على هذه المساحة بدءا من وضع اليد لاغراض عسكرية «امنية» او «للمصلحة العامة» ومرورا بيناء المستوطنات وملحقاتها من الاراضي الزراعية او مصادر المياه الجوفية وانتهاء بعمليات تسريب الاراضي بالاحتيال و «الترهيب والترغيب».

وفي المقابل فان اصحاب الارض وشعبها لا يتركون وسيلة الا ويسلكونها تشبثا بأرضهم، وبالطبع ضمن الامكانيات والوسائل «القانونية» المتوفرة. ومع ذلك فالكثير من القوانين وقرارات المحاكم يجري تجاوزها والاعتداء عليها، في وضح النهار احيانا، لمنع اعادة الحق الى اصحابه او لممارسة الضغط وحتى الارهاب بعد تقديم الوعود والاغراءات.

ويصلح مثال عائلة المواطن العجوز خليل محمود ابو قبيطة في منطقة الخليل نموذجا اخر لعمليات التجاوز هذه من جهة، كما يصلح ايضا، لمعرفة حقيقة تشبث المواطن الفلسطيني بأرضه وبحقوقه، وهو الأعزل من كل شيء، الا من العزيمة والتصميم وعدالة قضيته والاستعداد لتقديم كل غال في سبيل ذلك حتى لو استدعى الامر «تصفية دمي على ترابها» كما قال لنا العجوز ابو قبيطة.

● بداية الحكاية

قبل اكثر من (٦) سنوات اقامت سلطات الاحتلال مستوطنة «بيت يتير» على اراض تابعة لبلدة يطا والى الشرق منها بنحو (٢٠) كيلومترا في المنطقة المسماة «الاصفر». وفي حينه تم الاستيلاء على الاراضي بحجة انها «اميرية». والى جانبها توجد قطعة اخرى مساحتها (٧٥٠) دونما مسجلة رسميا باسم ابو قبيطة واخرى باسم شقيقه.

ومع انشاء المستوطنة بدأت عملية ممارسة مضايقات قاسية جدا ضد العائلة. فقد جرى ردم (٥) آبار لتجميع مياه الامطار كانت تستخدم لسقي الاغنام التي تعتمد عليها العائلة اضافة الى الزراعة. كما تم تفجير مغارة كانت تقي الاغنام برد الشتاء ومغارة اخرى تقطنها العائلة! وليس هذا وحسب، بل هدمت دائرة التنظيم «براكس» بعد (٢٠) يوما من اقامته اثر تفجير المغارتين. ومنذ ذلك الوقت والعائلة تقطن في ما يشبه خيمتين مكعبي الشكل كل منها مغطاة بشوادر من بقايا خيام عسكرية.

كل ذلك كان «قاعدة مادية» للاعلان رسميا بأمر عسكري، عن مصادرة (٤٣٠) دونما من اراضي العائلة في العام ١٩٨٤. الا ان هذه «القاعدة» لم تجد اصحابها، اذ رفض صاحب الارض وعائلته ان يستسلموا ولجأوا الى محاميهم علي غزلان وتقدموا باعتراض تلو الآخر مظهرين الوثائق التي تؤكد ملكيتهم لأرضهم. لكن المسألة لم تكن بهذه السهولة وهي لا تزال تشهد تداعيات ووضع عراقيل وعقبات واعتداءات وارهاقا نفسيا وماديا لا حصر لها.

● سياسة الامر الواقع

لم يكف مستوطنو «بيت يتير» عن ممارسة اعتداءاتهم على ارض العائلة، وفي الوقت الذي طالت فيه فترة البحث في قضية الملكية كانت تجري محاولات فرض «الأمر الواقع» على الأرض اذ تم تسييجها ليلا بدواعي «امنية». فهي تحاذي المستوطنة! لكن العائلة تمكنت من الحصول على «اذن» (!) بالدخول الى الارض وزراعتها. وتم فتح بوابتين لهذا الغرض اغلق المستوطنون احداها لاحقا. ويقول ابو قبيطة «زرعنا (٦٠٠) شتلة زيتون في الأرض، لكنها قطعت واقتلعت. ودلت تحقيقات الشرطة وقصاص أثرها على ان الفاعل كان من المستوطنة» واما القمح فقد كان يواجه بالرش بالمبيدات الكيماوية او بالحرث بالجرارات بعد ان يقترب طوله من (٤٠) سم حسبما اضاف ابن «ابو قبيطة» الذي قال ايضا «لم نعد نزرع بهدف الحصول على منتوج وانما للمحافظة على ملكيتنا للارض وتواجدنا فيها. نحن نشتري المياه والبذار على حساب الاغنام. كان لدينا (٥٠٠) رأس غنم والان يوجد (٣٠٠) رأس منها فقط».

وخلال النظر في قضايا الملكية اقام المستوطنون داخل ما مساحته (٤٠) دونما، عشرة مبان وملعبا لكرة السلة ومسبحا مغلقا اضافة الى زرع مجموعة من العاب الاطفال.

وخلال الفترة نفسها احيطت المناطق المجاورة بثلاث مستوطنات على قمم تلال واطلق عليها اسماء «سوسيا» و «معون» و «كرمل».

● مفاوضات

كما سبقت الاشارة فقد قطعت العائلة مع محاميها علي غزلان شوطا كبيرا من المتابعات والمراجعات والشكاوي وداخل اروقة المحاكم وحصلت على قرار تلو الآخر بتأكيد ملكيتها للارض حتى تمكنت اخيرا من الحصول على ذلك من قبل اعلى سلطة قضائية في اسرائيل، ونعني بها المحكمة العليا. وقد طبع ذلك اليوم الذي صدر فيه هذا القرار في ذاكرة العائلة ومحاميها. ففي ٨٩/١٢/٢٧ اصدرت هذه المحكمة قرارا نهائيا بإعادة كل الارض المصادرة الى أصحابها.

اقر المستوطنون بان الارض لصاحبها وتوجهوا له بالقول «نحن نعترف ان الارض لكم. ولكن.. بدنا نشتريها» وقدموا له دفتر شيكات ليضع السعر الذي يقدره ثمنا للارض ووعدوه، فوق ذلك، بتزويده بالمياه وبالكهرباء وايضا بخط هاتف دون ان يلتزم بدفع فواتيرها! ورفض العجوز هذا العرض وأصر على استعادة ارضه. وهنا تغير شكل «المفاوضات». ففي ليل ٣/٢٢ الماضي امتدت يد أثمة لتقطع وتنشر (١٢٠) شجرة زيتون مثمرة يزيد عمر معظمها على (١٥) عاما وتقع خارج نطاق الارض المذكورة وتعود للمواطن نفسه ولشقيقه محمد. ومرة اخرى دلت تحقيقات الشرطة وقصاص اثرها على ان الفاعل هو نفسه صاحب الفعلة الاولى وان انطلاقته وعودته تشير الى المستوطنة نفسها.

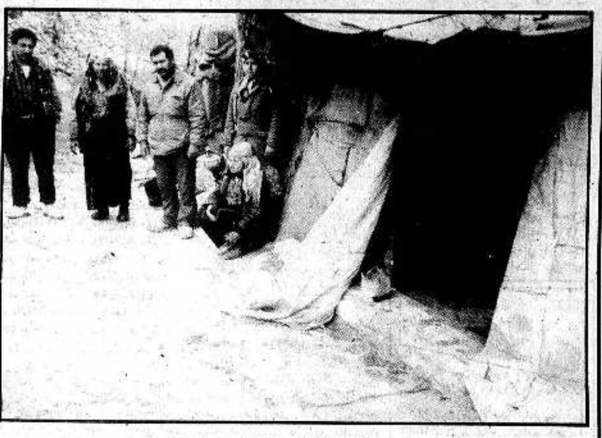
وقبل ذلك، وفي اوائل آذار الماضي ايضا، طلب المستوطنون «ابعاد» قمح مزروع بمحاذاة المستوطنة الى مسافة (٤٠) مترا ثم فوجئت العائلة بان مسافة مقاربة قد تم «حرثها» بواسطة جرار. وشاهدنا آثار ذلك من خلف السياج كما شاهدنا ذبول القمم النامية للقمح وقد «احترقت» جراء المبيدات الكيماوية.

وعلمنا من العائلة انها تمكنت، بعد الحاحات ومراجعات عديدة من اطلاع الحاكم العسكري للخليل شخصيا على اثار تقطيع الاشجار، وما جرى للقمح. ورغم ان الحاكم ابدى تعاطفا مع العائلة، الا انه اكتفى بالقول انه يجب بحث الموضوع مع المستوطنين بالرغم من ان بحوزة العائلة قرارا واضحا وصريحا بملكية الارض من قبل المحكمة العليا.

● وبعد

لم يجد المحامي علي غزلان ما يقوله سوى انه فعل ما بوسعه وتمكن من الحصول على قرار المحكمة العليا آنف الذكر ومن ابلاغ كافة المعنيين بالامر ومتابعة تنفيذه لصالح العائلة المغبونة. وتزويد موكله بالماء والكهرباء لكنه اعرب عن اعتقاده بضرورة متابعة هذه المسألة وشبيهاتها اعلاميا بما في ذلك عقد مؤتمرات صحفية ولقاءات متعددة لفضح مثل هكذا ممارسات.

● المواطن خليل محمود ابو قبيطة واحد ابنائه يحملان بعض اشجار الزيتون التي قطعها المستوطنون من ارضه ●



● بعض افراد عائلة ابو قبيطة امام «منزلهم»!!



● جانب من السياج الذي اقامه المستوطنون حول ارض عائلة ابو قبيطة بمحاذاة مستوطنة «بيت يتير» وتظهر آثار حرث القمح الذي زرعته العائلة ●

(تصوير: يحيى ابو شريف)



اعلان

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدم لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

مقدم الطلب	رقم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيلات
عمر صالح ياسين	٥٥٤٠	١٠٢٧٤	٤٨	تجاوز بالنسبة المئوية.
سامر يوسف نقاع	٥٦٢٦	١٠٢٧٧	٢٤/١	تجاوز خط البناء من الناحية الشرقية
رائف كامل عطارية	٥٦١٥	١٠٢٨١	٦١/ب	تجاوز خط البناء من الناحية الشرقية
اديب نايف عبود	٥٦٣٤	١٠٢٩٦	٢٥/١٢	البناء قائم في الترك
نسرين ورياض شهاب	٤٦٢٤	١٠٢٨٥	١	تجاوز خط البناء من الناحية الشرقية والجنوبية والغربية
سهام والبير وماهر شحادة	٤٦٢٦	١٠٢٦٢	٤/٤	تجاوز في الترك من الناحية الشمالية
خليل الرقي	٥٦٣٦	١٠٢٧٧	٣٤/١	تجاوز في الترك من الناحية الشرقية
عايدة وجمال جمال	٥٦٣٧	١٠٢٨٠	١٤	تجاوز في الترك من الناحية الغربية الجنوبية وتجاوز في النسبة المئوية

لمن له اعتراض على ذلك يمكنه ان يقدمه الى مهندس اللجنة المحلية قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ شفاعمرو

ابراهيم نمر حسين

على هامش الامسية الشعرية في عرعرة

● بقلم: شاكر فريد حسن ●



● كنت بين الذين جاءوا الى ملعب كرة السلة في قرية عرعرة الرابضة على جبال الخطاف للاستماع الى الامسية الشعرية التي اقيمت، مؤخرا، ضمن نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» بمبادرة بيت الكرمة والمجالس المحلية العربية وشارك فيها نخبة من الشعراء العرب الفلسطينيين وهم «نزيه خير، طه محمد علي، سعود الاسدي، فتحي القاسم، احمد طاهر يونس، عبد الله يونس، مصطفى جمال وحاتم جوعية».

ان هذه الامسية جاءت لتؤكد دور الكلمة الشعرية والادبية الملتزمة والمقاتلة في معارك شعبنا الكفاحية والنضالية الحضارية ضد سياسة الاضطهاد القومي والقهر الطبقي والتمييز العنصري والارهاب الفكري السلطوي. ومن اجل المساواة والسلام والدمقراطية والتطور العصري، وهي تكتسب خصوصيتها واهميتها من كونها الامسية الشعرية الاولى في المثلث الشمالي منذ سنوات طوال، ولانها تجيء في عز الانتفاضة البطولية الباسلة لشعبنا الفلسطيني المعاصر الذي خرج من القمقم وصمم على المقاومة بالحجر ضد الرصاصة حتى كنس الاحتلال واقامة الدولة الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وفي مرحلة التحدي الحضاري والمواجهة اليومية لكل المؤامرات والمشاريع التصفوية التي تستهدف مصادرة الارض والوعي الفلسطيني والهوية الفلسطينية والطبقية لشعبنا المشرد في كل بقاع الدنيا واغتيال الثقافة الوطنية الفلسطينية وابادة التراث الشعبي الفلسطيني العريق وتشويهه.

ومما يثير الاعجاب ويعزز الثقة بالمستقبل هو الجمهور جموع عرعرة والمثلث الغفيرة التي احتشدت في ساحة الملعب وكانت تصغي بكل هدوء، وتصفق للشعراء وتتفاعل مع كلماتهم الشعرية الصادقة التي صدحت في سماء الخطاف، معلنة قرب انبلاج الفجر وشروق شمس الحرية وقدوم الفرح. الامر الذي يؤكد وعي جماهيرنا الشعبية لاهمية الشعر والادب في حياتنا السياسية والاجتماعية والثقافية.

ان القصائد الملقاة في هذه الامسية كانت واقعية ومعبرة عن حياة وواقع شعبنا المليء بالغربة والشقاء والعذاب والمعاناة المأساوية الانسانية، ورافضة لهذا الواقع اليائس، مصرة على تغييره ثوريا وبناء مجتمع جديد خال من الظلم والاغتراب واستغلال الانسان لاخيه الانسان، يسوده السلام والعدل الاجتماعي.

وقد اجاد الشاعر نزيه خير التي تولى عرافة الامسية في تقديم الشعراء المشاركين وفي امتاع الجمهور بقصيدتين من ديوانه الاخير لجدران الواقع العربي المهترىء.

اما شيخ الشعراء، طه محمد علي الذي عرفته المنابر الشعرية والادبية في الخمسينات فقد اعاد الى الاذهان ذكريات الطفولة المعذبة في ازقة صفورية، وحنينه لملاعب الصبا وشوقه لبساتينها ووديانها ورمانها، ولصديقه قاسم، ويقرة جاره «ابو هاشم» التي اكلت الحبل فأمتع سامعيه بكلماته البسيطة العميقة والموحية.

واستنكر احمد طاهر يونس المذبحة الدموية في يوم «الاحد الاسود» وهتف لقرية عرعرة مبرزا عشقه لها وداعيا للتمسك بأرضها حتى الجذور.

وغنى الشاعر الشعبي سعود الاسدي لبلاده وارضه الطهور وللمثلث الصامد ولشعبه الطيب الاصيل وانتفاضته الباسلة المشتعلة تحت اقدام المحتل فهيج الجمهور واطربه، فطالبه بالمزيد من الغناء الشعبي الشجي المغذي للروح وللنفس الانسانية.

اما فتحي القاسم، الشاعر النصراوي الذي عرفناه من خلال قصائده المنشورة في الدوريات الثقافية الصادرة في البلاد، فأنشد للانسان الفلسطيني المقاوم للانتفاضة الجماهيرية المتواصلة في كل القرى والمدن والمخيمات والارياف الفلسطينية رغم البطش والقمع الاحتلالي فنال الاعجاب. وعبر حاتم جوعية عن عشقه لبلاده من خلال قصيدة تغلب عليها التقريرية.

وكشفت الامسية عن موهبتين شعريتين هما مصطفى جمال وعبد الله يونس اللذين ينظمان الشعر منذ الصغر، لكن مشاغل الحياة وهمومها غمرتهما ومنعتهما من الاستمرار، وهما يمتلكان الموهبة لكنهما يفتقران الى التجربة وهما بحاجة الى صقل وعناية اكثر.

ان الامسية الشعرية في عرعرة هي خطوة في الاتجاه الصحيح، وتجربة جديدة في منطقة المثلث الشمالي وهي تذكرنا بالندوات والامسيات الشعرية في الجليل ابان الحكم العسكري في الخمسينات وبداية الستينات والتي عرفت جماهيرنا من خلالها فرسان الشعر الفلسطيني المقاوم والرافض «محمود درويش، سميح القاسم، راشد حسين، توفيق زياد، سالم جبران، وغيرهم من الاقلام الشعرية الابداعية. لقد اعادت اليّ هذه الامسية الثقة والامل بجماهيرنا الصابرة والصامدة في هذا الوطن وذلك في اعقاب الاحباط واليأس الذي ملأ جانبا من حياتي منذ حضوري الاسبوع الثقافي الذي اقامته مؤسسة «الهدف» في ام الفحم قبل سنوات وخصصته لذكرى شهيد ارض البرتقال الحزين الروائي الفلسطيني غسان كنفاني والذي لم يشارك فيه سوى عدد قليل جدا من المهتمين بالثقافة والادب.

فالمزيد من الندوات والامسيات الشعرية والادبية لاثراء الحياة الثقافية في المثلث خاصة وفي بلادنا بشكل عام والشكر للقائمين على «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» وعسى أن نلتقي في امسيات اخرى قادمة.

(مصمص، المثلث)

ما بين مرارة هدوء الفنان عبد عابدي و«صمت البحر» في معرضه

جولة وحوار في معرضه المستمر لغاية الـ ١٦ من الشهر الجاري

● حوار: مكرم خوري مخول ●

«الخيمة»، و«البوابة القديمة»، و«وجه المرأة»، حرب وبحر، كل هذه اسماء من لوحات فنية لعبد عابدي معروضة في مركز ثقافي قريبا من هدير البحر. فلا يجري كل يوم اقامة معرض فني لمبدع فلسطيني، من مواطني اسرائيل في المعهد الثقافي الامريكي . الا أن سياسة الوفاق الدولي وصلت كما يبدو الى الفن، ولكن في قطرات وليس بشكل غزير حاليا. فاقامة معرض للفنان عبد عابدي في المركز الثقافي الامريكي التابع للسفارة الامريكية في تل - أبيب يظهر ولاول وهلة وكأنه اتفاق بين الاضداد.

منذ ايام الرسام فرانسيسكو ديه غوييه لم تتوقف اعمال القتل، كما لم يخفت صوت انصار السلام. فكل عقد يأتي على المجتمعات رسام يحاول تمرير واقع الحرب والصراع بطريقته الخاصة، مبقيا الصراع القائم بين مدرسة «الفن لاجل الفن»، ومدرسة «الفن لاجل الانسانية»، على حاله. فلا يحدث دائما ما حدث للوحة بيكاسو «غرنيكا»، التي جمعت ما بين المذبحة والجمال الفني.

الفنان عبد عابدي نحيف ومتوسط القامة، بدأت تقرع سنواته محطة العقد الرابع من عمره. متوتر وبشكل منضبط، قلما يبتسم، دائما في انتظار ريشته لفك التناقض ما بين أفكاره ورغباته وما بين الواقع الذي يحيط به، ولا يصرح بالتزامه المطلق لمدرسة فنية معينة. مزيج رجل الشرق الذي استرق خطاه الى فن الغرب. مؤدب يشع مرارة، ولكنه يتكلم، لا بل معني جدا بالتحدث، أحيانا فقط كما يريد. ولكن هذه ايضا رغبة من نزعات الفنان!

● هل فرض عليك مكان المعرض شروطا معينة؟

انا مدرك تماما ان المكان هو المركز الثقافي الامريكي وليس غاليري مستقل. فقد تسلمت الدعوة منهم . صحيح انهم ابرزوا العامل الاسرائيلي في الدعوة أي اني درست لدى أساتذة أسرائيليين . فقد كانت صعوبة لربما في تسمية اللوحات، ولكن أظن ان دعوتهم لي هي بادرة جيدة. فأنا اريد ان انقل افكاري ولوحاتي اينما كنت.

● أين يقع هذا المعرض في سلم حياتك الفنية؟

منذ مدة لم أقم معارض شخصية، فآخر معرض لي كان عام ١٩٨٨ في واشنطن وهذا هو معرض شخصي بعد مدة طويلة. فقد كانت لي معارض فردية في كل من بلجيكا وبلغاريا. ولكن غالبية المعارض التي شاركت فيها كانت معارض جماعية. فقد بادرنا مؤخرا في سلسلة من المعارض: بالتعاون مع الفنانين الفلسطينيين في حيفا والقدس وتل - أبيب تحت عنوان «من اجل حرية التعبير».

● ماذا يميز هذا المعرض؟

بالمقارنة مع معارض شخصية لي عقدت في بروكسل وصوفيا عام ١٩٨٢ هذا المعرض هو استمرار لفكرة حملتها دائما وهي وضع مضمون يعبر عن عالمي الشخصي. من جهة ثانية فما يميز هذا المعرض هو الانتقال التدريجي من الاسود الى الابيض عبر اللون الرمادي ودرجاته، والتطرق الى موضوع الالوان، كل ذلك عبر التمحور في شخصية الانسان ذاته. فاللوحات القديمة تحدثت عن شمولية الموقف والتعبير عن المجموعة وبحثها عن الهوية. هذه المرة ركزت على «الملمس» المادي المحيط بالانسان. في الماضي لم ادرك قيمة هذا الملمس المتغير والمتفاعل مع البيئة.

● ماذا يقف بين مزجك بين الالوان وبين اللونين الاسود والابيض ؟

انا متأثر بموضوع الاضاءة بمختلف اشكالها. وبما ان الاسود والابيض هما لونان حياديان فنيا، فقد قمت بادخال الالوان عليها.

● ولكن قد تظهر الالوان على الخلفية السوداء والبيضاء وكأنها رقعة ؟

في الفن الشرقي او الاسلامي لم يتعاملوا مع قضية المنظور. وقد جاء الخط العربي للتعبير الفني وكتعويض لما كان سائدا في اوروبا. ففي فن «المنيتورا» الايراني حاولوا بقدر المستطاع الاكتفاء باللون للتعبير عن الفضاء. فأكثر اللوحات متأثرة بالفن البيزنطي والاسلامي. فالايقونات ما زالت حية. فقد كان نوع من التعايش بين الاسلوبين في فترات حضارية مختلفة.

● لاي تيار فني تنتمي؟

انتمي الى التيار الواقعي غير المتزمت - فعلى سبيل المثال لدي محاولات للاستفادة من اشكال قد اكون اهملتها، مثل الايقاع اللوني، وكون المادة المتواجدة معنا مثل الحديد والزجاج اصبحت تأخذ شكلا أقوى بالمقارنة مع اعمالي في السابق. ففي هذا المعرض هناك ابتعاد معين عن التأثير لمدرسة الواقعية المكسيكية، والتراب لما ذكر، مع الاخذ بعين الاعتبار خصائص ايقاعية اوروبية ناتجة عن تأثير حضاري منذ فترة دراستي في المانيا.

● هل قصدت ابراز أولية المادة على الوعي؟

انتجت هذه اللوحات لاغناء تياري في التعامل مع الانسان وبيئته التي تتكون من عناصر مختلفة. فانتصابة قامة الانسان هي كانتصابة الصخرة. والتعبير الذي اعطيه هو نفس التعبير للقوة التي بامكاني اعطاؤه للانسان. فالمضغوط والضاغط يكونان نفس العناصر الفلسفية في حالات مختلفة.

● وهذا هو التعبير في لوحة «البوابة القديمة»؟

اظهرت مقطعين من المادة قد تسميها باطونا مسلحا وحديدا. فأنا ايضا ابرزت الصراع بين كتلتين، فتعاملي مع المادة هو ذات التعامل مع الاشخاص المعروضين في اللوحات.

● ولكن هل من اهمية خاصة لاولوية المادة على الوعي في لوحاتك؟

عنوان المعرض هو «صمت البحر». وهذا الموضوع ليس جديدا بالنسبة لي. عام ١٩٧١ اقمت معرضا اثناء دراستي في المانيا الشرقية. بعد المعرض احتفظت بمسودة عن امرأة فلسطينية. قبل فترة وجيزة شاهدت صورة فوتوغرافية لرأس شاب فلسطيني ملثم. بالصدفة تجمعت الصورة مع مسودة اللوحة، فأدركت ان المسودة الاولى التي رسمتها عام ١٩٧١ مطابقة من حيث الوقفة للصورة الفوتوغرافية لشاب في عام ١٩٩٠. فالصمت الموجود في رسوماتي هو معبر بحد ذاته، كما أنه يلازم اعمالي منذ ذلك الحين، لذا فالمعرض يحمل اسما قديما جديدا.

● اذن ما هو كنه الصمت عندك؟

عرضي للصمت ليس تخليدا وتقديرا للصمت كصمت. ففي الصمت قوة ومثابرة واستمرارية في الوقوف والتحدي.

هنا دخل عابدي الى وضع سادت فيه نغمة التأسف اذ قال: «عساك تريد أن تسأل اين اطفال الحجارة في لوحاتي. فأنا لم أتخل عن شيء فقد كتبت عن الصمت المريب. ولكني أفرق بين موقف الساعة والمتوقف المتأثر والدؤوب المربوط بالاحداث المستمرة . فانا ما زلت ملتزما بقضية شعبي، وليس صدفة تسميتي بـ «الفنان اللاجيء».

● دور المرأة أو وجهها في لوحاتك بارز جدا، ما هو السبب؟

اولا اريد ان اقول اني وضعت الانسان في هذا المعرض داخل اطر، كالنافذة الصغيرة والمرئيات المختلفة. وبصدد المرأة فقد كانت الاعتبارات نابعة من تاثيرات عائلية. ففي عام ١٩٤٨ نزحت عائلتي وانا عن الوطن عندما كنت في السادسة من عمري . وتكونت آنذاك عائلتي من النساء فقط، وكنت ملازما لامي دائما. ففي اللوحات التي تتصدرها المرأة يوجد صمت وصبر واعجاب للمرأة. لقد تكونت عندي صورة ايجابية لدور المرأة، وهي لم تبق مجرد موضوع للايحاء فهي متواجدة ولها دورها. فعالميا كانت المرأة شعارا ومثالا للنضال والتضحية والحرية في رسومات العديد من الرسامين العالميين امثال ديراكوا الفرنسي، وبيكاسو في لوحة «غرنيكا».

● وكيف ترتبط قضية الكتاب العتيد في هذا الصدد؟

فكرة اصدار كتاب فني وثائقي ما زالت مجرد اقتراح حاليا. فقد تم اقتراح اصدار كتاب مع رسام يهودي تقدمي من اصل الماني يكتب كل منا فيه ذكرياته: هو عن عام ١٩٣٨ وملاحقة عائلته وأنا عن عام ١٩٤٨ والنكبة الفلسطينية ممثلة بقصة عائلتي وذلك باللوحة والكلمة.

ولكن قصة عبد عابدي الفنان - الانسان الذي يريد كسب لقمة عيشه من فنه صامتة ايضا. فبالرغم من الاقبال على المعرض الذي يضم ٢٨ لوحة الا أن هناك من يستصعب شراء اللوحات التي تتراوح اسعارها ما بين ٣٥٠ - الى ٧٠٠ دولار.

● اذن كيف يعيش الفنان عابدي نفسه؟

اعمل كمدرس للفنون الجميلة في كلية لاعداد المعلمين في حيفا، كما ادرس في اطار دورات في كفر ياسيف وحيفا، فمن الفن كبيع للوحات صعب العيش .

● وأين يقف مجتمعنا العربي من الفن هذه الايام؟

لظاهرة الفن في مجتمعنا ظروف وحسبيات خاصة، وقالا! أرفض وصف مجتمعنا بـ «المتخلف» فنيا، ولكني اشعر بمرارة عندما يدرج الفن في اسفل سلم المبدعين. فأنا اتأمل ان تأخذ النهضة الفنية طورا جديدا مع ارتفاع نسبة المهتمين بالفن التشكيلي والدارسين للفن بشكل عام. فعلى سبيل المثال أريد ان يحضر العرب الى المعرض رغم أن مكانه في تل - أبيب بعيد عن غالبيتهم.

على الشاشة الصغيرة

● الاحد ٩٠/٦/١٠ ●

- ١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٢ - «أريد حلاً» - برنامج خاص بشؤون التربية والمجتمع.
- ١٨،٤٥ - تجديدات واختراعات، يتضمن شرحا حول تفتيت حصى الكلى بواسطة الة ودون الحاجة لاجراء عملية.
- ١٩،٠٠ - «الاسبوع في ساعة» برنامج اخباري.
- ٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ - الحلقة الـ ٧٢ من مسلسل «سلالة»
- ٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٢٥ - برنامج الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
- ٢١،٥٥ - مباريات كأس العالم «ايطاليا ٩٠» ونقل مباراة كرة القدم بين منتخبي البرازيل والسويد.
- ٢٣،٥٥ - المسلسل البريطاني «مخافة الله»
- ٠٠،٢٥ - نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠،٤٠ - مباريات كأس العالم - «ايطاليا ٩٠» ايجاز مباريات اليوم، ويتضمن تحليلات وتعليقات واحصائيات.
- ٠١،٢٣ - نهاية الارسال

كلمات - متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٤) * * *

● اعداد: سهير مصري - البطوف ●

افقي:

١ - عاشقان من عصر الجاهلية - حب شديد
٢ - عاشق كليوبترا
٣ - يحب حبا شديدا - الكلأ (معكوسة)
٤ - الاسم الاول لكاتبة مصرية معروفة (معكوسة) - كد
٥ - هياج البحر - مثنى يوم (في حالة رفع واضافة) - ارن (معكوسة)
٦ - ورود (معكوسة) - ساكن الصحراء
٧ - عاشق - شاعر أموي ومعشوقته
٨ - للنصب - متماثلان - حسن (معكوسة)
٩ - المساندة (معكوسة) - حارة (معكوسة) - أحب
١٠ - عاشقان من عصر الجاهلية - متماثلان
١١ - اشهر عاشقين في عصر الجاهلية - خصم
١٢ - عكس بنين - رقصة من امريكا اللاتينية (معكوسة)

عمودي:

١ - عاشقان من قبيلة رلى - حب
٢ - فاكهة (معكوسة)
٣ - الاسم الثاني لمطربة امريكية زنجية - امعنا النظر
٤ - عاشقان انجليزيان
٥ - للتمني (معكوسة) - ضمير منفصل - انشأ
٦ - صعوبة النطق - آلهة الزواج عند الفراعنة - متماثلان
٧ - الاسم الثاني للرئيس الامريكي - جمع الليل
٨ - تسليم (مبعثرة) - عشيق
٩ - احبه - حرف عطف - تجمع
١٠ - يعشق - يقفز (معكوسة) - حروف متشابهة
١١ - لقاء الاحبة - فيها مضى
١٢ - اهز (معكوسة) - عاشق فرنسي
١٣ - ولع (معكوسة) - حب (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٣) * * *

افقي:

١ - رسالة الغفران
٢ - الاتحاد - نفدي
٣ - جب - وفا - اخيار
٤ - حيفا - صب - فن
٥ - متروفيا - هم
٦ - لم - يا تاعا
٧ - سد مأرب - دموع
٨ - ليف - مصر - دف
٩ - فحيح - خادم - زي
١٠ - دريد - أ أ أ أ أ
١١ - تم - يذعنون
١٢ - بنتاني

عمودي:

١ - راجح السلفيق
٢ - سلبي - مديح - من
٣ - أ أ - فم - مفيد
٤ - لتوانيا - حرقا
٥ - تحف - مرار
٦ - أ أ أ - بنو - خدين
٧ - لد - صفا - ما - ذي
٨ - ابيع - صداع
٩ - نفخ - ام درمان
١٠ - رفيق - أم - هوى
١١ - ادانة - وديان
١٢ - نير - من عزفا

الضائقة

غمزات!

- يستحيل الضحك بشفاه مغلقة.
- لا ترم الكلام في الهواء قبل ان تتأكد من اتجاه الريح.
- كلما انخفضت قمة الجبل اشتد رجع الصدى.
- حينما تكون الحقيقة عارية يشيح العديدون وجوههم عنها بسبب خجلهم الوراثي.
- يقاتل احدهم من اجل الحقيقة، ويقاتل آخر من اجل ان تكون الحقيقة الى جانبه دائما.
- الحقيقة والكذب يتشابهان، احيانا، كالتوءمين من بويضة واحدة. ولا يتعلم الانسان ان يفرق بينهما الا اذا عاش معهما طويلا.
- حينما يضعف الاقوياء يكتشفون كم كانوا سخفاء.
- كل اهبل من الدرجة الاولى يحل المشاكل على مستوى الدرجة الثانية.
- مهما يصرخ الانسان فان الوقت يمر.

موقف!

- قال الحكيم اليوناني القديم سوفوكليس:
لا احد يحب الحياة كما يحبها الشيوخ.

من امثال الشعوب!

- يقول المثل العربي: السكوت علامة الرضى.
ويقول المثل السلوفاكي: من يسكت يشهد.

مع المشاهير!

- قال الرحالة والمؤرخ العربي الكبير ابو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي في مؤلفه الضخم «مروج الذهب ومعادن الجوهر»:

اخبرنا ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفه النحوي المعروف بنفطويه، قال: اخبرنا ابو محمد عبد الله بن حمدون، قال: تذاكرنا يوما بحضرة المكتفي (المكتفي بالله خليفة عباسي) اصناف الأشربة، فقال: فيكم من يحفظ في نبيذ الدوشاب شيئا؟ فانشدته قول ابن الرومي:

اذا اجدت حبه وَدِبسَهُ/ ثم اجدت ضربه ومرّسهُ
ثم أطلت في الاناء حبسه/ شربت منه البابلي نفسه

فقال المكتفي: قبحه الله! ما اشرهه! لقد شوقني في هذا اليوم الى شرب الدوشاب.

طوب العسل!

- بينما كان علماء الاثار الانكليز يحفرون في احد المواقع في وسط سيريلانكا عثروا على اثار معبد قديم كان مبنيا من حجارة طوب صلبة بشكل غير اعتيادي.

وبعد ان اجريت الفحوصات والاختبارات على تركيبة هذه الحجارة اصيب العلماء بالدهشة، لان الفحص اشار الى ان صناع هذه الحجارة كانوا يخلطونها بعسل النحل البري الشرس، ويجففونها لمدة طويلة لتصبح، حجارة الطوب العسلية هذه، غير قابلة للكسر.

اطول درج!

- انتهى العمل في اليابان من بناء اطول درج في البلاد. ويتألف هذا الدرج المؤدي الى معبد «سياكين» في مدينة «كينكاي» من ٣٥٠٠ درجة. واصبح الدرج، خلال فترة وجيزة، احد الاماكن الجاذبة للسياح.

تذاكر!

- تعمل في العاصمة الايطالية روما مجموعة من الناس في طباعة وبيع تذاكر الباصات المزورة.

وحينما ارتفعت اسعار التذاكر الحقيقية في السنة الماضية خسرت شركة الباصات اموالا طائلة.

ويقدر الخبراء ان كل خامس تذكرة باص تستعمل في روما تكون مزورة.

ليس للوجه الكشر!

- غضب احد زوار المعرض وقال بترفزة:
- شيء مقرف. يسمون هذه الكراكيش فنا!
- عفوا - قال له زائر مجاور، محذرا - ما تنظر اليه ليس لوحة، انه مرآة.

* * *

- خروج جون الصغير، لأول مرة في حياته، من «ادغال» نيويورك ليتنزه في احضان الطبيعة. وبعد انقطاع المطر ظهر قوس قزح. فصاح جون باعجاب:
- يا للروعة. بابا! لاية شركة تعود هذه الدعاية؟

● د. ادوار الياس ●

بين المحرر والكتاب

● الى الاخت صاحبة مقطوعة «التحدي» من ام الفحم. اولا نعتذر لك عن التأخر في الرد عليك ونعد الا يتكرر ذلك. ثانيا: في مقطوعتك جو شاعري واستعمالات لغوية رشيقة لكن موهبتك الشعرية ما زالت بحاجة الى صقل وتطوير، ونشكرك على مواصلة مراسلتنا.

● الى صاحب المادة: «جحا عاقل ولا غبي» من عكا. نشكرك على عودتك الينا ونرحب بإنتاجك، شريطة ان تتوفر في المقطوعة شروط اعتبارها شعرا، وهذه الشروط كما تعرف لا تقتصر على تجانس الالفاظ فقط. الى اللقاء مع مواد انجح.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

محاكمة متظاهري حيفا

●حيفا - لمراسلنا - لقد كان هدم بيوت عرب السواعد عملا ظالما. والرأي العام الاسرائيلي رأى في الهدم عملا معاديا للعدل والاخلاق - هذا ما قاله المحامي مناحم فاكسمان في دفاعه عن سبعة من مواطني حيفا اشتركوا في ٦٤/٩/١٩ في مسيرة في المدينة ضد هدم بيوت عرب السواعد.

وكان المتظاهرون قد برئوا من تهمة التجمهر غير القانوني والمس بأمن الجمهور، ولكن الحاكمة غيرت موقفها وجرمت المتهمين.

وقد اصدرت الحاكمة قرارها بأن يدفع كل واحد من هؤلاء المواطنين ١٥٠ ليرة او السجن شهرا والسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات.

وفي دفاعه هاجم المحامي فاكسمان تصرف البوليس الذي هاجم المتظاهرين وقال: لقد كان من واجب البوليس ان يدافع عن مسيرة سلمية قانونية، ولكن البوليس تصرف بالعكس.

ابرز عناوين العدد

- جماهير عبلين تذهب اليوم الى صناديق الاقتراع.
- اختتام اعمال المؤتمر القومي الفلسطيني. المؤتمر يعيد انتخاب الشقيري، ويقر عددا من التوصيات والمقررات.
- الشيوعيون في لبنان يؤيدون خطاب عبد الناصر.
- مساعدات سوفييتية كبيرة للجمهورية العربية المتحدة.

(«الاتحاد» ٨ حزيران ١٩٦٥)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد رامي عبد الرحيم العكلوك (١٥ عاما). طالب من دير البلح. استشهد يوم (١٩٨٨/٦/٩١) جراء الضرب المبرح. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

في المؤتمر الصحفي المشترك في موسكو:

غورباتشوف: الاتحاد السوفييتي مركز السياسة العالمية والذي لا يفهم ما يجري هنا لا يفهم شيئا مما يجري في العالم

● ويضيف: حصيلة لقاءات القمة السوفييتية ـ الامريكية هي ملك الاسرة الدولية قاطبة ... الاتحاد السوفييتي ليس مهددا بالتفتت ولكنه يشهد تجددا في فيدراليته. والاهم اليوم الاجماع الوطني ● يؤكد حق الالمان في العيش في دولة موحدة ولكن نتائج الحرب العالمية الثانية قضية لا تخص الالمان وحدهم ● تاتشر: المحادثة الحالية صفحة اخرى من الحوار السياسي الثنائي اتاحت النظر في افاق تطويره لاحقا ●

● موسكو ـ «تاس» و «و.ص.ف» ـ « نحن لا نتصور العلاقات الدولية الراهنة بدون التعاون السوفييتي ـ البريطاني الفعال . ويمكن بل وينبغي على هذا التعاون ان يقوم بدور لا بديل له في المرحلة الانعطافية من التاريخ الاوروبي والعالمي» ـ هذا ما صرح به الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في المأدبة التي اقيمت، امس الاول الجمعة، تكريما لرئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، التي تقوم بزيارة عمل الى الاتحاد السوفييتي.

وقال القائد السوفييتي ان « زيارة رئيسة وزراء بريطانيا الى بلادنا هي أول لقاء مع قائد من الغرب بعد لقائي القمة السوفييتي ـ الكندي والسوفييتي ـ الامريكي». واكد لدى ذلك ان المقصود اتصالات بين قادة البلدين اللذين يربطهما تعاون وتقاليد عريقة وان الحوار السياسي بين قيادة الاتحاد السوفييتي وبريطانيا « بلغ مستوى عاليا» وهو يتميز بفعالية كبيرة ومضمون غني «مما يجعله عاملا هاما للسياسة الاوروبية والعملية العالمية».

واردف رئيس الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، مساء يوم الجمعة الماضي، قائلا «نوقشت ابان المحادثات التي جرت » قضايا العصر الكبرى والاتية » «وبالطبع» احتل مركز الصدارة تقييم لقاء القمة الذي اختتم في واشنطن مؤخرا. وقال «نحن ورئيسة وزراء بريطانيا نضفيان اهمية كبيرة على ما جرى في الولايات المتحدة. ونحن كلينا نفكر ما هو المهم لكي تتجسد ليس الاتفاقات المتوصل اليها هناك فحسب، بل ولكي يتواصل ايضا ما تم رسمه هناك من شراكة وتعامل».

واضاف غورباتشوف: منذ وقت غير بعيد كانت العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مصدرا للتوتر في العالم . اما الان فهي تصبح عاملا للانفراج الدولي . وتتكون مهدات لتحويل العلاقات السوفيتية الامريكية نحو مجرى التعاون على اساس الشراكة . وبهذا لم تتحقق طوباوية اورويل المضادة بشأن العداء المستديم في العلاقات بين الدولتين العظميين.

واكد رئيس الاتحاد السوفييتي ان «حصيلة لقاءات القمة السوفييتية ـ الامريكية هي ملك للاسرة الدولية قاطبة وما كان يمكن ان تتحقق بدون القسط الايجابي من جانب الدول الاخرى».

وتناول القائد السوفييتي الجلسة التي عقدتها يوم الخميس الماضي، اللجنة السياسية الاستشارية لمنظمة «معاهدة وارسو» فاشار الى انه من الضروري « بلوغ اتفاق هام على التحويل العميق لهذه المنظمة الدولية واضفاء طابع سياسي عليها». وتابع «وسوف يكون امرا لا بأس به لو حظيت هذه العملية برد فعل ايجابي في «الناتو» وحبذا لو التزمنا الجانبين بذلك». وقال «نحن نرى امكانيات تكوين علاقات جديدة بين الحلفين ابان تحويلها، ارتباطا بتقدم عملية نزع السلاح وخفض المجابهة العسكرية في اوروبا».

وعلى اساس المحادثة مع تاتشر استخلص غورباتشوف استنتاجا عن «امكانية التعامل بين هاتين المنظمتين العسكريتين السياسيتين في اعداد بنى جديدة للامن الاوروبي العام».

واعلن غورباتشوف ان «القضية الالمانية وجوانبها الخارجية برزت في مركز السياسة الاوروبية حاليا. واليوم لم يتم بعد ايجاد حل لمستقبل المانيا من شأنه ان يرضي الشعوب كافة».

واشار الى انه لا بد لمعالجة هذه القضية المعقدة «من مواصلة البحث والعمل معا على الصيغ ومناقشة كافة التعليلات بانتباه».

واكد رئيس الاتحاد السوفييتي انه تم اعارة الاهتمام الكبير للقضية الالمانية وذكر انه عرض بالتفصيل « القلق والتعليلات» السوفييتية. واشار الى ان تاتشر اكدت انها تفهم ضرورة أخذ رأي الاتحاد السوفييتي بعين الاعتبار الى اقصى حد . واضاف ان « المغزى الرئيسي لاحاديثي هو انه لا يجوز الانغلاق على صيغة واحدة ما، لانها سوف تكون حتما احادية الجانب فلا بد من تبادل مكثف وبحث مكثف ومقارنة الاراء والاقتراحات من اجل بلوغ صيغة مثلى من شأنها ان ترضي الجميع والامر الرئيسي ان تساعد في تطوير وتعزيز العمليات الايجابية في اوروبا والعالم على حد سواء».

ان الطرفين، قال الرئيس السوفييتي، اكدا على حق الالمان في العيش في دولة موحدة. وفي الوقت ذاته ذكر ان اجمال نتائج الحرب كليا هو قضية لا تخص الالمان وحدهم مشيرا لدى ذلك الى ان ميكانزم « ٢ زائد ٤ » الودي يراد منه ان يضطلع كليا بدوره.

وردا على سؤال حول احتمال استقالة حكومة ريجكوف بعد اعلانها عن برنامج اقتصادي لم يقابل بترحيب شعبي واسع قال غورباتشوف بصوت عال «هنا مركز السياسة العالمية والذي لا يفهم ما يجري هنا لا يفهم شيئا مما يجري في العالم». واضاف «لا تنسوا اننا نقوم بامور جدية للغاية ويجب الكتابة عنا بجدية حتى تتحقق البيريسترويكا والتغيير فعليا وهذا ضروري بالنسبة الينا واليكم على حد سواء».

وقال غورباتشوف : «تاتشر على حق عندما تقول ان ما يجري هنا هو اهم حدث في القرن العشرين».

واعلن غورباتشوف ان رئيسة وزراء بريطانيا ابدت ابان المحادثة الاهتمام ازاء الوضع الراهن في الاتحاد السوفييتي. وقال « اني اثمن تثمينا عاليا اهتمام مارغريت تاتشر الدائم حيال عملية اعادة البناء عندنا وموقفها من هذه القضية. وارى في ذلك لا تعبيرا عن التضامن الانساني مع شعبنا وبلادنا فحسب، بل تفهما عميقا لدور الاتحاد السوفييتي في العالم المعاصر واهمية كبيرة لما يجري في بلاد مترامية الاطراف ضمن اطر تجددها بالنسبة للحضارة والسلام في العالم قاطبة».

وحذر الزعيم السوفييتي من اي «انقسام للقوى الدمقراطية وقوى البيريسترويكا في المرحلة الحالية» بتوجيه نداء ضمني للتعاون الى الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

وردا على سؤال حول علاقاته بيلتسين طرح عليه خلال المؤتمر الصحفي المشترك اضاف غورباتشوف « انني اوافق على الكثير مما قاله يلتسين خلال الايام الاخيرة». واضاف ان «ما قاله قبل انتخابه شيء لكن كيف سيتصرف في المستقبل شيء اخر». وقال «المهم هو واجباتنا واهدافنا المشتركة» مشددا على ان «ما قد يحزنني ويقلقني اكثر في المرحلة الحالية من التغييرات العميقة لمجتمعنا هو انقسام القوى الدمقراطية وقوى البيريسترويكا وكل القوى السليمة في المجتمع».

وقال غورباتشوف ان «الاهم اليوم هو الاجماع الوطني».

وردا على سؤال اخر حول شعوره بعد ان تبنى مؤتمر نواب الشعب في روسيا مادة من مشروع اعلان حول سيادة روسيا تنص على ان القوانين الروسية لها «الافضلية» اجاب غورباتشوف «انني واثق تماما من ان مؤتمر نواب الشعب في روسيا ومجلس السوفييت الاعلى المقبل لروسيا لن يتبنيا قوانين تضر بالاتحاد».

ومن جهة اخرى اكد الرئيس السوفييتي مجددا، في حديث الى شبكة التلفزيون البريطانية «بي.بي.سي» التزامه «الشخصي» بان يواصل الاصلاحات الجارية حاليا في الاتحاد السوفييتي حتى تبلغ اهدافها.

وقال غورباتشوف ان «البيريسترويكا هي خياري». واضاف «بصفتي رجلا وسياسيا فان حياتي ومصيري ومصاعبي مرتبطة بالبيريسترويكا». واكد «انا في القيادة، ولن انحرف عن طريقي مهما كانت الضغوط التي ترمي بثقلها علي».

وقال غورباتشوف ان اي تغيير في وضعه «لا يمكن ان يتقرر الا دمقراطيا في اطار اجراءات دستورية موجودة».

واعرب الرئيس السوفييتي عن «تفاؤله» حيال امكان تسوية مسألة البلطيق ورأى ان «تغييرات تجري في كل انحاء العالم». واكد ان الاتحاد السوفييتي ليس مهددا بـ «التفتت» لكنه يشهد «تجددا في فدراليته».

واعلنت مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، تأييدها الحازم للتبدلات والاصلاحات الجاري تطبيقها في الاتحاد السوفييتي. ووصفت البيريسترويكا بانها عملية « من التبدلات التاريخية الكبرى التي تترك انطباعا بالغا » والجارية في اوروبا لاول مرة خلال سنوات عديدة . وقالت «واذا ما تكللت هذه التغييرات بالنجاح فان قضية الحرية سوف تتحرك الى الامام كثيرا ».

واضافت تاتشر انه دارت ابان اللقاء الذي جرى مع غورباتشوف « مناقشة ودية عميقة وشيقة للغاية » حول القضايا التي تهم الطرفين. وقالت ان المحادثة الحالية هي صفحة أخرى في الحوار السياسي الثنائي اتاحت النظر في افاق تطويره لاحقا.

وعبرت رئيسة وزراء بريطانيا عن رأي مفاده ان المانيا الموحدة « يجب ان تظل في الناتو وان تكون حرة في اختيار التزاماتها التحالفية». واردفت قائلة « نكن ينبغي علينا كذلك ان نفهم ان الاتحاد السوفييتي و«معاهدة وارسو» واجبها المطالبة بتقديم تأكيدات تكفل ضمان امنها . ويجب علينا ايجاد الامكانية لاعطاء مثل هذه التأكيدات ».

واشارت تاتشر الى انه جرى بينها وبين نيكولاي ريجكوف، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي لقاء نوقش ابانه الوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي وكذلك محادثة « هامة للغاية » استغرقت ساعة واحدة مع المارشال دميتري يازوف، وزير الدفاع السوفييتي.

اخبار دولة فلسطين المحتلة

استمرار اغلاق مركز غزة، منذ نيسان، يهدد بالخطر عشرات العائلات في المدينة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يشكل استمرار اغلاق مركز مدينة غزة، منذ اواسط شهر نيسان الماضي، خطرا جديا على عشرات العائلات وضررا كبيرا للمئات منها ممن يعتمدون على عمليات التبادل التجاري في المنطقة. ويمتد هذا الخطر الى بنك فلسطين في غزة اللذي افادت مصادر مسؤولة فيه لمراسلنا في القطاع بان شيكات والتزامات مالية قطعها تجار المنطقة مر موعد صرفها دون ان يكون لدى اصحابها ارصدة لذلك.

ويستفاد من المطالب التي قدمها حاكم غزة الاداري، الكرولونيل سامي، لعدد من التجار ان ادارته تبغي تحقيق مطالب سياسية من وراء هذا الضغط الاقتصادي الممارس ضد التجار، وايضا ضد بنك فلسطين. وكان الحاكم المذكور قد طالب التجار بالاعلان عن عزمهم فتح متاجرهم طوال النهار (حتى الخامسة مساء) بخلاف ما يجري في كل المناطق المحتلة حيث تفتح المحال حتى الساعة الواحدة بعد الظهر وحسبما تحدد القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. كما تطالب التجار ايضا بان يتعهدوا بـ «منع راشقي الحجارة من قذفها باتجاه الجنود». وهاتان مسألتان رفضهما التجار.

هذا ولاحظ مراقبون في القدس المحتلة ان سلطات الحكم العسكري دأبت منذ فترة ليست بالقليلة في اتباع سياسة ضغط كبيرة باتجاه «الفئات الوسطى» من الشعب عن طريق اغلاق مراكز المدن التجارية وبخاصة في نابلس والخليل وجنين ورام الله وغيرها وكذلك في حملات المداهمة والاحتجاز والمصادرة على خلفية ضرائبية. وتطال هذه المداهمات في الغالب الفئة سابقة الذكر.

العثور على جثتين في مخيم شعفاط وكفر زيباد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر الليلة قبل الماضية على جثمان محمد حمدان الزلباني (٣٢ عاما) من مخيم شعفاط في القدس وعليها اثار طعنات بالسكاكين. وكان المذكور قد تعرض لمحاولات اغتيال قبل عدة سنوات.

كما عثر صباح امس الاول على جثة عصمت السالم (٢٥ عاما) بالقرب من قريته (كفر زيباد ـ طولكرم) وقد تعرضت هي الاخرى للطعن بالسكاكين.

ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادثتين.

بتوصية من لجنة خاصة

جهاز «الامن» الاسرائيلي يدفع منحا لعائلات شهداء بجزرة ريشون لتسيون وليس تعويضات!!

■ ٣٥ الف شاقل لذوي كل شهيد ■ الامتناع عن تعويض الجرحى ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انهت في اواخر الاسبوع الماضي اللجنة الخاصة التي شكلها جهاز «الامن» الاسرائيلي بحثها في مسالة حجم التعويضات المالية الواجب دفعها للعائلات الفلسطينية التي ثكلت ابناءها في مجزرة ريشون لتسيون.

وتوصي اللجنة المذكورة بعدم دفع تعويضات لعائلات العمال السبعة اللذين استشهدوا في ريشون لتسيون وانما باعطاء كل عائلة ثاكلة «منحة لمرة واحدة» قدرها ٣٥ الف شاقل!

وتوصي كذلك بمنح جميع جرحى المجزرة مبلغا اجماليا قيمته ٣٥ الفا شاقل، وهذا ما عارضته جهاز «الامن» الذي أعلن اكتفاءه بتحمل تكاليف علاج العمال المصابين الذين نقلوا الى المستشفيات الاسرائيلية والفلسطينية.

هذا ويجيء قرار جهاز «الامن» اعتبار الاموال المدفوعة «منحة لمرة واحدة وليست تعويضات» لدوافع احترازية، وذلك «خشية من خلق سابقة قد تستغل في حوادث مماثلة في المستقبل»!

هذا ولم يعرف بعد ما اذا كانت العائلات الثكلى ستوافق على استلام هذه الـ «منح».

شكوك حول الحريق في متجر كبير للاقمشة في شارع عمر المختار

● شبان: الحريق اندلع جراء قنبلة القاها الجنود ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تثار شكوك حول اسباب اندلاع حريق داخل متجر بهجت ابو شعبان واولاده لبيع الاقمشة في قلب شارع عمر المختار في غزة الخاضع لنظام حظر التجول. ويقول شبان من المنطقة ان قنبلة صوت اطلقها جنود نقطة المراقبة المتواجدون على سطح عمارة «ابو رحمة» قبالة المتجر اخترقت «القضابة» احدى بواباته وسببت الحريق الذي التهم البضائع وادى الى تساقط «قصارة» المبنى. ولم يتم التحقق من هذا القول خاصة وان الركام يغطي المحل فيما تمكن الاهالي وبعد اكثر من ساعتين من منع انتشار النيران الى الاماكن المحيطة بالمتجر.

وكان شبان يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة بالقرب من المتجر المذكور. وقال اصحاب المتجر انهم لا يزالون يجهلون السبب في اندلاع النيران لكنهم اشاروا الى بطء وصول سيارة الاطفاء الى المكان والى ان نظام منع التجول ساهم في اندلاع النيران وامتدادها وكذلك في عرقلة وصول الاهالي للمشاركة في اخمادها. واضاف هؤلاء ان خسائرهم تقدر بما قيمته (٣٠) الف دينار.

للمرة الثانية خلال شهر:

قوات الاحتلال تداهم منزل عائلة في غزة وهذه المرة لاعتقال فرد اخر من ابنائها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاودت قوات الاحتلال مداهمة منزل عائلة الشاب عاطف محمود الريس (١٨ عاما) في غزة بطريقة مشابهة لتلك التي اقتحمت بها المنزل لاعتقال شقيقه اشرف الشهر الماضي.

وسمع مراسلنا في القدس، عبر الهاتف، اصوات زعيق السيارات العسكرية التي داهمت المنزل في الوقت الذي كان يتحدث الى مراسلنا في القطاع عصر يوم الخميس الماضي.

اما تفاصيل عملية الاقتحام فقد ابتدأت مع دخول سيارة من نوع «جيمي» تندره علية يستقلها جنود شارع الريس في حي القوابنة. وعندما وصلت الى بوابة المنزل (اللذي تقطنه ايضا عائلة عم الشاب المذكور) نزل الجنود من السيارة وهم يشهرون مسدساتهم في الوقت اللذي هرعت فيه الى المكان ثماني سيارات عسكرية وتابعة لرجال «الامن» حاصر افرادها المنطقة وداهم بعضهم المنزل محطما ثلاثة بوابات فيما اعتلى البعض الاسطحة المطلة عليه. وحطم هؤلاء ايضا بعض زجاج المطبخ. وباختصار فقد وجدت العائلتان نفسيهما وجها لوجه امام الجنود اللذين سألوا بشكل ارهابي عن الشاب عاطف اللذي تصادف غيابه عن المنزل في هذه الاثناء.

من جهة ثانية فقد اشار مراسلنا الى رباطة الجأش التي تميز بها عم الشاب المذكور (توفيق الريس) اللذي حمل ضابط المجموعة مسؤولية ما يحدث مطالبا باخراج الجنود قبل أن يبدي الاستعداد لمرافقة الضابط في ارجاء المنزل للبحث عن ابن شقيقه. وهكذا فقد رابط الجنود في احد اركان المنزل فيما اجرى الضابط وبعض الجنود تفتيشا في ارجاء البيت دون جدوى. هذا واستمرت العملية نحو (٤٥) دقيقة.

في نهاية الاسبوع المنصرم وتلبية لدعوة

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا، واعتقلت الشرطة لعدة ساعات روني غور احدى المبادرات ونشيطة في حركة «نساء بالسواد» وحققت معها. كما اعتقلت الشاب يوسف جبارين الذي كان يتجادل مع العنصريين، بحجة التماثل مع تنظيم معاد! الا انها اطلقت سراحه بعد ساعات وبعد توجه جمهور غفير من المتظاهرين الى مركز الشرطة بمرافقة المحامين باميلا نصار من عصبة حقوق المواطن في حيفا، ووائف زريق.

وعلم أن منظمي المظاهرة وعددا من المتظاهرين قدموا شكوى على تصرف قوات الشرطة.

● تظاهرة في منطقة الكريوت ●

وتظاهرت مجموعة من «نساء بالسواد» وانصار السلام امس الاول في منطقة الكريوت شمالي حيفا وشارك فيها لفيف من انصار السلام اليهود والعرب. وقد قوبل المتظاهرون بتجاوب من الجمهور.

● تظاهرة في «غان شموئيل» ●

واقيمت تظاهرة رفع شعارات على مدخل كيبوتس «غان شموئيل» على الطريق بين العفولة والخضيرة شارك فيها حوالي الـ (٧٠) من النساء والرجال يهود وعربا من سكان المنطقة.

ودعت الشعارات الى انهاء الاحتلال ووقف سفك الدماء والقتل والى التفاوض مع م.ت.ف.

● تظاهرة في القدس ●

وتظاهرت، ظهر امس السبت، مجموعة من «نساء بالسواد» امام فندق الملوك في القدس الغربية مطعمة بانصار السلام في القدس. ورفعوا الشعارات المنددة بالاحتلال والداعية الى انهائه!

وكان عدد من اعضاء حركة «كاخ» الفاشية حاول الاعتداء على المتظاهرات عند تجمعهن في موقع المظاهرة. وتصدى لهم المتظاهرون وتدخل رجال الشرطة لاحقا وفرقوا بين المشتبكين!

● ملتقى مجيدو ●

الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعارات «كفى ٢٣ عاما من الاحتلال» و«كفى للاحتلال» و«دولتان للشعبين» و«الاموال للتعليم والصحة وليس للاحتلال»، تظاهر في ملتقى مجيدو حوالي مئة من انصار السلام اتوا من الناصرة وام الفحم وزلفة واكسال وطمرة ـ المرج ومختلف قرى المرج والعفولة وكيبوتسات كفار هحورش ومزراع ومجيدو وهزوريع وغيرها.

●نشاط احتجاجي في كفر ياسيف ●

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت مجموعة من الجبهويين في كفر ياسيف، يوم الخميس الماضي بتظاهرة رفع شعارات في سوق الخميس البلدي الذي يؤمه الاف المواطنين اليهود والعرب من مختلف قرى ومدن المنطقة.

وجاءت التظاهرة لمناسبة الذكرى الـ ٢٣ لعدوان ٥ حزيران على الشعوب العربية ودعت الشعارات الى الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة والى التفاوض مع م.ت.ف.

● اجتماع في مصمص ●

بدعوة من الشبيبة الشيوعية في مصمص عقد في نادي الحزب الشيوعي اجتماع لمناسبة ذكرى عدوان الخامس من حزيران تحدث فيه محمد جلال سكرتير الشبيبة في مصمص وتلاه مفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب. وقدم محاضرة سياسية شاملة.

واتخذت مجموعة من القرارات ومنها استنكار حملة الاعتقالات البوليسية على خلفية الاضراب الاحتجاجي غداة مجزرة «الاحد الاسود»!

مع الاحداث

خطوة حاسمة اخرى على طريق تصفية «الابارتهايد»..

● نيلسون مانديلا ●

■ اعلن رئيس النظام العنصري الحاكم في جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، في خطاب امام «البرلمانات» الثلاثة، يوم الخميس الماضي، عن الغاء حالة الطوارىء كليا في ثلاثة اقاليم من الاقاليم الاربعة المكونة لجمهورية جنوب افريقيا.

وقال انه لم يلغ حالة الطوارىء في الاقليم الرابع نظرا لاعمال العنف الدموي الجارية في الاقليم. ولكن الهدف هو الغاء حالة الطوارىء كليا، في كل البلاد، كما تم الاتفاق بين حكومته وبين المؤتمر الوطني الافريقي.

وقد اعلن البطل الافريقي نيلسون مانديلا، نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، في لقاء مع الصحفيين في باريس ان يوم الغاء حالة الطوارىء هو يوم انتصار تاريخي، يوم عيد وطني للشعب الافريقي. فتحت مظلة «حالة الطوارىء» قام النظام العنصري الابيض بكل الجرائم والمذابح والاعتقالات الجماعية والطرد من الوطن وقمع الحريات وقال ان سقوط نظام حالة الطوارىء هو خطوة اساسية وحاسمة على طريق اسقاط كل النظام العنصري قانونيا ـ دستوريا وعمليا ايضا.

وندد بعدم الغاء نظام الطوارىء في الاقليم الرابع، وقال ان الشعب، في ظل الدمقراطية فقط، بامكانه حل المشاكل المستعصية على خلفية عرقية او سواها. وقال: ان اسقاط النظام العنصري الابيض هو انتصار لكل شعب جنوب افريقيا، السود والبيض على حد سواء. فالمساواة العرقية التي تفرز القيم الانسانية ضرورية ليس فقط للسود بل ايضا للبيض.

ويقوم مانديلا بزيارة رسمية لفرنسا التقى خلالها الرئيس فرانسوا ميتيران. كما سيقوم بزيارة عدد من الدول الكبرى لتجنيد التأييد للنضال الافريقي، لتصعيد الضغط، بما في ذلك المقاطعة الاقتصادية والسياسية ضد النظام الحاكم في جنوب افريقيا حتى اسقاطه. «لا يمكننا ان نعتمد ـ قال ـ على المفاوضات فقط، بل يجب ان تستمر الحركة الشعبية في جنوب افريقيا وحركة التضامن العالمي معنا حتى الاسقاط النهائي للعنصرية».

وفي مقابلة مع التلفزيون الرئيسي الفرنسي قال مانديلا ان ما يحدث من تطورات في بلادي هو قطف ثمار اربعين عاما من النضال البطولي ضد الابارتهايد. وما تحقق وسوف يتحقق ليس تراجعا عن طيبة خاطر من النظام العنصري وليس نصرا دبلوماسيا بالاساس للمؤتمر الوطني الافريقي بل هو انتصار للارادة الشعبية، للنضال الثوري الدمقراطي الذي شارك فيه الملايين وقدم عشرات الوف الابطال حياتهم على طريق تحقيقه.

وقال مانديلا انه عندما تستكمل الدائرة ويسقط نهائيا نظام الابارتهايد فان هذا سيشكل تحولا ثوريا بعيد المدى افريقيا وعالميا. «النضال لاسقاط العنصرية كان نضالا عالميا وكذلك سيكون الانتصار باسقاط العنصرية» قال.

رئيس الوزراء اليوناني:

وعدت بوش بتخليص اليونان من «الارهابيين» الفلسطينيين والمناهضين لامريكا!!

● واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ قال رئيس الوزراء اليوناني، كونستانتين ميتسوتاكيس، امس الأول الجمعة في واشنطن، انه «وعد الرئيس الامريكي، جورج بوش بتخليص اليونان من الارهابيين الفلسطينيين والمناهضين لامريكا الذين خربوا البلاد طوال السنوات الثماني من حكم الاشتراكيين».

واضاف ميتسوتاكيس، وهو اول رئيس وزراء يوناني يزور البيت الابيض منذ ٢٦ عاما، «حكومتي تنوي انهاء الخلافات في العلاقات مع واشنطن». وكان يتحدث خلال غداء في نادي الصحافة الوطني قبل ان ينتقل الى نيويورك.

قائد القوات الدولية في جنوب لبنان يتقصى حقيقة سرقة اسرائيل لمياه نهر الحاصباني

●بيروت ـ تاس ـ تفقدت قوات الطوارىء الدولية نهر الحاصباني للتحقيق في سرقة اسرائيل للمياه اللبنانية.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» من بيروت، امس الاول الجمعة، ان قائد قوات الطوارىء ، الجنرال لارس اريك ، يقوم بالتحقيق في شكوى الحكومة اللبنانية التي تتهم فيها السلطات الاسرائيلية بالعمل على سرقة المياه وسحبها الى مستوطناتها في الجليل الاعلى لري المزروعات فيها.

وكان ضباط وخبراء اسرائيليون قد تفقدوا في الشهر الماضي نهر الحاصباني في جنوب لبنان فيما قام خبراء بتركيب مضخات ضخمة على مجرى نهر الليطاني.

واقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عددا من الخزانات الضخمة على مرتفعات جبلية لتجميع مياه نهر الليطاني ومن ثم توزيعها في انابيب على مزارع المستوطنات منها سمكية ومنها اضافية لتوليد الطاقة الكهربائية.

سفير اسرائيل في اسبانيا: انحسار هائل

● تتمة من صفحة ١ ●

سلبية الحكومة الإسرائيلية بخصوص دور دول أوروبا الغربية في العملية الدبلوماسية في الشرق الأوسط يقف حجر عثرة أمام تطور العلاقات الإقتصادية بين الجانبين. وأكد أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي نفذ البرلمان الأوروبي بشأنها تهديده وأخر إقرار الإتفاقيات الإقتصادية الأمر الذي أدى إلى خسارة ملايين الدولارات في موسمي تصدير ! وأكد بن عامي أن توسيع التبادل التجاري مع الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكن أن يكون بديلا عن العلاقات التجارية المتطورة مع أوروبا لأنها ـ اوروبا ـ تشكل مجالا حضاريا وسياسيا ضروريا لوجود إسرائيل ـ على حد تعبير بن عامي.

امين الجميل، في مقابلة

● تتمة من صفحة ١ ●

وتطرق امين الجميل، في المقابلة التي اجريت معه في جامعة «هارفرد» في الولايات المتحدة حيث يعمل باحثا في مركز الشؤون العالمية، الى اللقاء الشهير الذي عقده شارون في قرية «بكفيه» في لبنان، فور اغتيال الرئيس اللبناني الاسبق بشير الجميل، بحضور ممثلين عن الجيش الاسرائيلي والمخابرات («الموساد») وافراد من اسرة الجميل، والذي اعقبته مذبحة صبرا وشاتيلا. وقال امين الجميل: «لقد كنت في الاجتماع. جاء شارون مع بعض مساعديه لمواساتنا. ولم يتحدث معنا عن اية عملية انتقام. ربما بحث ذلك فيما بعد مع ايلي حبيقة (رئيس مخابرات «الكتائب» الذي اشرف على مذبحة صبرا وشاتيلا)». واضاف: «لدي الاثباتات الدامغة بأن اسرائيل خططت لكل ما حدث في صبرا وشاتيلا». وخاطب الجميل مراسل الصحيفة قائلا: «لا تنس ان مهمة حبيقة كانت التنسيق بين الكتائب و «الموساد» الاسرائيلي»!

واوضح الجميل انه فور انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية في ايلول (١٩٨٢) بعد مصرع شقيقه بشير «بدأ شارون ممارسة الضغوط علي». وقال ان «شارون كان راغبا في رؤية انجاز سياسي فوري قبل ان يتم نشر نتائج تحقيقات لجنة «كاهن» (التي حققت في حرب لبنان ومذبحة صبرا وشاتيلا)».

وقال الجميل ان «شارون ورطنا وعقد الامور في لبنان. فقد تصادم مع السوريين رغم وعوده لهم بعدم القيام بهذا الامر. فقد اجتمع قبل حرب لبنان مع رفعت الاسد، شقيق الرئيس السوري، وبحث معه القضية. لكن اسرائيل دفعت سوريا الى وضع اضطرت فيه الى الرد باطلاق النار والدفاع عن نفسها».

وبعد ان اكد ان لديه اثباتات دامغة بان اسرائيل خططت لمذبحة صبرا وشاتيلا قال الجميل: «لم يكن لنا، نحن النصارى، اي دوافع للانتقام من الفلسطينيين. وفقط لدى الاسرائيليين تواجدت تلك الدوافع. لقد كانت لشقيقي بشير علاقات جيدة مع منظمة التحرير الفلسطينية. ولم يشارك في معارك تل الزعتر (مذبحة تل الزعتر عام ١٩٧٦ ـ المحرر). وكانت له علاقات صداقة مع حسن سلامة». واضاف الجميل: «وفقا لشهود العيان فان الرجال الذين دخلوا صبرا وشاتيلا هم رجال سعد حداد وليس نصارى من ـ مالي لبنان. وعندما جرت المذبحة كنت عضوا في مجلس النواب اللبناني. وقد تلقيت في حينه مكالمة هاتفية من الدبلوماسي الامريكي، موريس درايفر، شرح لي فيها ما يجري. وعلى الفور حاولت وقف الاحداث هناك. لقد كان واضحا ان شارون اراد بهذا العمل طرد الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية من لبنان».

احزاب وقوى المعارضة تدعو للعمل

● تتمة من صفحة ١ ●

ومن اجل اسقاطها واجراء انتخابات جديدة».

● المعراخ: حكومة «كارثة قومية» ●

ووصف حزب «العمل»، في بيان اصدره تعقيبا على نجاح شمير في تشكيل حكومته الضيقة، حكومة شمير الجديدة بأنها «حكومة الكارثة القومية». وقال البيان ان مبادىء هذه الحكومة وسياستها تتناقى ومصالح اسرائيل.

واضاف حزب «العمل» بان الحكومة الجديدة هي «اشد الحكومات المناهضة لمصالح اسرائيل الحقيقية التي يتم تشكيلها منذ تأسيس دولة اسرائيل». واعلن قادة حزب «العمل» انهم سيسعون لاقامة بديل لحكومة شمير.

وعلى الصعيد ذاته اكد رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس الاول (الجمعة)، ان حكومة شمير ستكون عاجزة عن التصدي للمشاكل القائمة التي تواجهها اسرائيل. واعلن استعداد حزبه «لمحاربة هذه الحكومة من مقاعد المعارضة». واعرب عن اعتقاده بأن الحكومة الجديدة ستعقد المشاكل وتورط اسرائيل في مشاكل اضافية.

وقال رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، النائب حاييم رامون، ان مهمة «المعراخ» الأن «ازالة القناع عن «الليكود» والعمل على عدم منحه فرصة الاحتفال بالذكرى السنوية على اقامة حكومته الضيقة». وقال، رامون ان هذه الحكومة ستكشف الوجه الحقيقي المتطرف لليكود. واكد ان سياسة الليكود كانت ولا تزال ضم المناطق الفلسطينية المحتلة وان تصريحات شمير حول التزامه بدفع مسيرة السلام ما هي الا غطاء لتنفيذ مخططاته.

● راتس: حكومة حرب! ●

واعربت حركة «راتس» عن اعتقادها ان حكومة شمير الجديدة «ستجلب حربا شعواء. ومن الجهة الاخرى ستؤدي الى صحوة الرأي العام من سراب اليمين الذي يعيش في الاوهام».

وكذلك رأت «شينوي» في بيان خاص لها.

ومن جهة اخرى رأى حزب «مبام» ان «مسيرة السلام والنمو الاقتصادي واستيعاب القادمين الجدد ستضطر الى الانتظار الى ان تزول حكومة شمير عن الوجود».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٠ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

في الاجتماع الخاص الذي دعت اليه البلدية:

الهيئات الشعبية في الناصرة تطالب بالغاء المحاكمات ووقف الاعتقالات واقامة لجنة تحقيق برياسة قاض

■ توفيق زياد: يجب ان نرفع جميعنا، صوتنا ضد هذا العدوان... فالموجودون والذين سيولدون مهددون بهذا الخطر ■ رائق جرجورة: «طاقم المحامين» كان وسيبقى الى جانب شعبه ■

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تبنت الهيئات الشعبية والرسمية في مدينة الناصرة موقف البلدية المطالب باقامة لجنة تحقيق حيادية ونزيهة للبحث في احداث الناصرة يوم الاضراب (٩٠/٥/٢١) وتصرفات الشرطة في ذلك اليوم وما تلاه وطالبت بوقف حملة الاعتقالات العشوائية وباطلاق سراح المعتقلين وبالغاء المحاكمات التعسفية ضدهم.

جاء ذلك في الاجتماع الذي دعت اليه البلدية وعقد يوم الخميس الاخير بحضور حوالي مئتي شخص من ممثلي الهيئات وأهالي المعتقلين وطاقم المحامين.

واستعرض رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في كلمته الاحداث التي جرت في ذلك اليوم منذ ساعات الصباح والهجوم الذي شنته الشرطة على الشباب واكد فيها ان دخول الشرطة الى الناصرة هو السبب الاساسي في بداية الصدامات وتحويل الناصرة الى ما كانت عليه يوم الاضراب. وتطرق الى حملة الاعتقالات التي تلت يوم الاضراب وقال: «لاول مرة نواجه ببدعة جديدة لعقوبات طويلة المدى وجماعية كما طلبت الشرطة وهو اعتقال الشباب الى حين انتهاء الاجراءات القضائية». وأضاف «ولا احد يستطيع ان يتهم المحاكم انها موالية لنا. فحتى قرارات المحاكم قسم منها ليست سهلة مثل الحبس البيتي ٣ أشهر بدون اعتراف.

ولكن المحاكم رفضت بشكل عام طلبات الشرطة وامرت باطلاق سراح المعتقلين».

وأكد زياد ان مدينة الناصرة يجب ان ترفع صوتها ضد هذا العدوان وقال: «الموجودون والذين سيولدون مهددون بهذا الخطر، حتى اولئك الذين يتعاملون مع السلطة من الممكن ان يصاب ابناؤهم، فقنبلة الغاز والرصاصة وهراوة الشرطة لا تنتقي ولا تترك احدا». وأضاف: «لا يمكن ربط ما جرى في الناصرة بحرق البنك فقد ساد الاجماع على استنكار هذه العملية».

وأنهى كلمته قائلا: «من واجبنا ان نرفع شعار لجنة تحقيق حيادية برياسة قاض. مع أنه من المعروف لنا انهم سيرفضون ولكن صيانة لكرامتنا وتحديا لهم يجب ان نرفع هذا المطلب والمطالبة بايقاف حملة الاعتقالات واطلاق سراح المعتقلين واغلاق الملفات ضدهم والتحقيق بسلوك الشرطة».

ثم تكلم المحامي رائق جرجورة باسم طاقم المحامين وقال: «ان طريقة الاعتقالات التي تشنها الشرطة غير قانونية. فالشرطي له حق ان يعتقل ويحقق ولكن ضمن الصلاحيات فهو ليس فوق القانون. اما في التعامل مع الناصرة فان ممارساتها مع المعتقلين والاهالي دلت على انها داست على القانون. ان بامكانها ان تستدعي اي مواطن للتحقيق بارسال دعوة له مؤرخة مع ساعة للحضور. واذا لم يكن الوقت يناسبه يستطيع ان يتصل ويعين وقتا آخر، بينما كانت الشرطة تحضر في ساعات الفجر الاولى وتجر المتهم وسط ضجيج وارهاب الى المعتقل. وفي عدة مرات كانت توجه للمعتقل تهمة باطلة. فوجدنا معتقلين اتهموا بحرق البنك مع انهم كانوا قد اعتقلوا قبل ساعات من وقوع الحريق».

وشرح جرجورة عن العمل الذي قام به طاقم المحامين المؤلف من ١٥ محاميا وقال: «ونؤكد، نحن المحامين، اننا كنا وسنبقى الى جانب شعبنا ولم نفعل ما فعلناه الا من منطلق الشعور بالمسؤولية وواجبنا كجزء من شعبنا».

ويذكر ان بلدية الناصرة أصدرت مذكرة في يوم الاجتماع، استعرضت فيها احداث يوم الاضراب بشكل متسلسل بحيث ان الشرطة خططت للاعتداء على الناصرة في ذلك اليوم بهدف كسر شوكة اهلها وان هذا المخطط اشتمل ايضا على توجيه ضربة لرئيس البلدية توفيق زياد وأهل بيته.

ومن جهة ثانية اطلقت شرطة الناصرة، امس الاول الجمعة، سراح خمسة معتقلين هم: عادل خوالد، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، وعبد بحطيطي وابن كريم وابراهيم كريم ومازن عبده، بكفالة شخصية بقيمة الف شيكل.

● المواطن ناجي محمود ابو زينة امام حطام منزله الذي فجرته سلطات الاحتلال مساء يوم (٩٠/٥/١٦) في الخليل لاسباب «امنية»
(تصوير: المؤسسة العربية للصحافة ـ خاص بـ «الاتحاد»)

«عل همشمار»:

«هتحيا» متعاونة مع «السيكريكيين»!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوردت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر يوم الجمعة الاخير، وعلى صدر صفحتها الاولى، خبرا خاصا مفاده ان الشرطة تنسب الى عناصر مقربة من حركة «هتحيا» تهمة التعاون مع عصابة «السيكريكيين» وان تحقيقات جارية بهذا الصدد!!

استمرار حملة الاعتقالات في عرابة:

اعتقال شاب وتمديد اعتقال اثنين اخرين

● واستدعاءات للتحقيق... ●

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اعتقلت شرطة «مسغاف» امس الاول الجمعة ٩٠/٦/٨ الشاب انور شاكر خطيب (٢٠ عاما) من عرابة وذلك على خلفية يوم الاضراب العام الاحتجاجي على مجزرة ريشون لتسيون.

هذا ومددت محكمة الصلح في عكا اعتقال انور خطيب واعتقال سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة منير عاصلة لمدة (١٥) يوما وبهذا يكون عدد المعتقلين من عرابة قد بلغ (١٣) معتقلا.

ويفيد مراسلنا بان شرطة «مسجاف» استدعت عددا من اعضاء الشبيبة الشيوعية للتحقيق معهم.

ومن الجدير بالذكر ان المحامين في عرابة صلاح بدارنة وحسين نصار جرجوني وحامد سعدي وحاتم ياسين وخليل ياسين تجندوا منذ اليوم الاول للدفاع عن المعتقلين ويعملون من اجل اطلاق سراحهم.

سلطات الاحتلال تمنع وفدا من لجنة المبادرة الدرزية من الدخول الى مخيم جباليا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت سلطات الاحتلال وفدا من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة النائب الجبهوي محمد نفاع من دخول قطاع غزة امس الاول (الجمعة) حيث ابرز لهم الضابط المسؤول في نقطة «ايرز» امرا يوضح بان القطاع منطقة عسكرية مغلقة امام الصحفيين والوفود.

وكان الوفد في طريقه الى مخيم جباليا في زيارة تضامنية مع اهل المخيم ولتقديم حمولة من الملابس جمعت خصيصا لاهالي المخيم.

هذا وضم الوفد، اضافة الى نفاع كلا من: نايف سليم ورياض عطاالله ومفيد مهنا ونايفة مناع وصياح كنعان.

وفي حديث لمراسلنا مع النائب محمد نفاع، افاد بان الضابط المسؤول وضع شروطا صعبة حالت دون ايصال المواد الى اهالي المخيم، سيما وانه اعطى النائب نفاع حق الدخول في حين منع سائر اعضاء الوفد من ذلك، الامر الذي رفضه نفاع.

ثلاث حركات كيبوتسية تناقش إجراء تغييرات جذرية في بنائها الإجتماعي والإقتصادي!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ تناقش ثلاث حركات كيبوتسية هي الكيبوتس القطري والكيبوتس الموحد والكيبوتس المتدين، هذه الأيام، إجراء تغييرات جذرية في بنائها الإجتماعي والإقتصادي وذلك على ضوء إتساع المطالبة بإجراء هذه التغييرات بين أعضاء الكيبوتسات.

وكان ممثلو الحركات الكيبوتسية الثلاث إجتمعوا الأسبوع الماضي في معهد «جفعات حبيبا» للتداول في الإقتراحات الكثيرة المقدمة من أعضاء كيبوتسات ومن كيبوتسات بكاملها. ومن هذه الإقتراحات زيادة دمقرطة الحياة في الكيبوتس وإعطاء الفرد حق التقرير في شؤونه واحتياجاته ورغباته بما في ذلك مكان العمل ونوعه وطعامه. وهناك إقتراح يعد ثوريا في حياة الكيبوتس وهو دفع أجور لأعضاء الكيبوتس المستعدين للعمل في أشغال وأماكن يختارونها بعد ساعات الدوام في أعمالهم الجارية! ويدعو أنصار التغييرات إلى منح نوع من الإستقلال الإقتصادي للفرد بموجب ما يستطيع أن ينتجه وليس كما كان، وفقا لمبدأ المساواة بين الجميع بغض النظر عما يقدمه الفرد!

هذا ويقود الدعوة إلى التغييرات أعضاء كيبوتس «إدميت» على الحدود اللبنانية الذين يطالبون بتقليص صلاحيات الأجسام المركزية في إدارة شؤون الكيبوتسات لحساب أعضاء الكيبوتس الذين يعرفون إحتياجاتهم وقدراتهم ورغباتهم أكثر من أي جسم مركزي. ويطالبون ان يكون الإنسان في مركز الحياة وأن لا يظل خاضعا للكيبوتسه وللحركة الكيبوتسية في كل صغيرة وكبيرة. ويدعو هؤلاء إلى إعتماد مبدأ (الربح والخسارة) في النشاط الإقتصادي والتخلي عن فروع إقتصادية زراعية أو حرفية أو صناعية غير مربحة وإلى إعتماد مبدأ الدورة المالية المستقلة في كل مصنع أو ورشة!

ويذكر أن هذه الإقتراحات تأتي في فترة تعاني فيها الكيبوتسات على إختلاف إنتماءاتها الأيديولوجية أزمة مالية خانقة تجسدت في تراكم الديون وفي اتساع ظاهرة الهجرة منها وفي إغلاق أنشطة إقتصادية والتخلي عن فروع زراعية وغيرها.

رقم قياسي في حالات الافلاس وحل الشركات خلال ١٩٩٠

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفيد المعطيات المتوفرة في مكتب الحارس القضائي الرسمي في وزارة القضاء بان حالات الافلاس وحل الشركات ستسجل خلال العام ١٩٩٠ رقما قياسيا.

وتفيد معطيات الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري بان المحاكم اقرت، خلال هذه الفترة، ١٥٨ حالة افلاس واصدرت ١١٤ امرا بحل شركات. وهذا يعني زيادة بنسبة ٤٨٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي.

هذا بالاضافة الى وجود ٢٠٠ طلب حل شركات في المحاكم بسبب عجز هذه الشركات عن تغطية ديونها.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٦/١٠، صافيا وحارا وفي المناطق الساحلية يكون رطبا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين: في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨ ـ ١٩٩٠/٦/٩)

العملة	«يشيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٤٩٠٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٢٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٦٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٣٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,١٣٤٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي!

اجتماع احتجاجي قطري ضد الاعتقالات ـ الناصرة السبت ٩٠/٦/١٦

* دعوة جميع الحركات الشبابية للتضامن مع الشبيبة الشيوعية * المؤتمر القطري للحركة في ٨/٣١،٣٠ + ٩٠/٩/١ * اقامة لجنة لدراسة الدستور

حيفا ـ لمراسل خاص ـ قررت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية عقد اجتماع قطري احتجاجي ضد الاعتقالات العشوائية ضد اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرى العربية والمدن العربية والمختلطة وضد الشبيبة العربية عامة. وقررت ايضا دعوة مختلف الحركات الشبابية الدمقراطية اليهودية والعربية للمشاركة في هذا الاجتماع الاحتجاجي الذي تقرر عقده في مدينة الناصرة في قاعة بيت الصداقة يوم السبت القادم ٩٠/٦/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر.

وقد عبر الاجتماع عن سخطه الشديد ضد سياسة الاعتقالات والارهاب البوليسي ضد الشبيبة العربية. واكد المجتمعون ان من حق الشبيبة العربية التعبير عن غضبها ضد جرائم الاحتلال وضد كل المظاهر العنصرية الوحشية التي تظهر على خلفية الاحتلال. وارسل الاجتماع تحياته الحارة الى الشبيبة العربية التي تثبت بنضالها وصمودها انها اقوى من كل الارهاب البوليسي.

وكان ترأس الاجتماع الذي عقد مساء يوم الخميس الماضي الرفيق محمد جميل ابو زينة عضو اللجنة المركزية للحركة وسكرتير منطقة ام الفحم، وقدم الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحركة بيانا تنظيميا هاما بخصوص التحضيرات للمؤتمر الرابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية وكذلك فقد هنأ الرفيق دوف حنين بمناسبة إنتخابه عضوا في اللجنة المركزية في مؤتمر الحزب الاخير.

وبعد ذلك شارك الاعضاء في نقاش مثمر وغني حول البيان الذي تم تقديمه والذي تركز في ابداء التصورات والآراء حول شكل تنظيم الشبيبة الشيوعية ودستورها وآفاق عملها في المستقبل، واثيرت قضايا عديدة بخصوص ضرورة اتساع القاعدة الشبابية وجعل الحركة حركة جماهيرية للشبيبة اليهودية والعربية، وكذلك فقد تم مناقشة مسائل تتعلق باسم الحركة وشعارها وما الى ذلك في جو من الصراحة الواسعة والمسؤولية العميقة لكي تقوم الشبيبة الشيوعية بالرد على التحديات الكبيرة التي تواجهها.

وقد شارك الرفيق بنيامين غونين عضو اللجنة المركزية للحزب في هذا الاجتماع فاغنى النقاش بملاحظات هامة حول تصوراته لعمل الشبيبة الشيوعية وآفاق تطورها. وبعد ان رد الرفيق محمد نفاع على ملاحظات الرفاق التنظيمية قررت اللجنة المركزية:

● عقد المؤتمر الرابع عشر للحركة في ٨/٣١،٣٠ ـ ٩٠/٩/١. وقررت التوجه لاعضاء الحركة للمشاركة الفعالة في اغناء ابحاث المؤتمر وان يقوموا بتقديم الملاحظات والاقتراحات والانتقادات لقيادة الشبيبة في أسرع وقت ممكن.

● اقامة لجنة من قبل اللجنة المركزية لوضع اقتراح دستور جديد للشبيبة الشيوعية يتناسب والمرحلة الراهنة.

وكذلك فقد قررت اللجنة المركزية على مستوى آخر توجيه التحيات للشبيبة الفلسطينية البطلة في نضالها ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

شمير يعرض حكومته الجديدة على الكنيست، غدا

الخطوط الاساسية للحكومة: الهجرة في مركز الصدارة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رأت الاحزاب المشاركة في حكومة شمير اليمينية الجديدة ان «المهمة الوطنية الاولى للحكومة هي الهجرة واستيعاب المهاجرين». وجاء في البند الاول للخطوط الاساسية للحكومة الجديدة ما ترجمته الحرفية: «بالنظر الى المصير الواحد لليهود في اسرائيل وفي الشتات في كفاحهم من اجل البقاء والاهمية البالغة لتجميع الشعب اليهودي فان الحكومة ستجعل الهجرة اليها (الى اسرائيل ـ المحرر) واستيعاب المهاجرين مهمتها الوطنية الاولى».

ومما جاء في البنود الاخرى، حسب ترتيبها في الخطوط الاساسية التي تم التوقيع عليها:

● «الحكومة ستعمل على توفير الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية اللازمة لاستيعاب سريع وناجح للمهاجرين» ● «حق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل ابدي وغير قابل للنقاش ويشمل الحق في الامن والسلام» ● «المهام الرئيسية للحكومة في هذه الفترة ستكون ضمان استقلال الدولة وسيادتها وتقوية الامن ومنع الحرب وتمهيد السبيل الى السلام مع كل جيراننا» ● «الحكومة ستحرص على تعزيز قدرات الردع للجيش لدرء تهديدات دول في المنطقة منها تهديدات باستخدام اسلحة وصواريخ غير تقليدية» ● «وستكافح الحكومة، بشدة، الارهاب ايا كان منشأه وسيعمل الجيش وقوات «الامن» الاخرى بجد لضمان السلام لكل السكان واستئصال ظاهرة العنف والاضرابات وخلق الهدوء في شتى انحاء البلاد» ● «الحكومة ستجعل السلام شاغلها الرئيسي ولن تتوانى في سعيها الى المحافظة على السلام» ● «وستعمل الحكومة على مواصلة عملية السلام بموجب اطار السلام في الشرق الاوسط الذي تضمنته اتفاقات كامب ديفيد ومبادرة السلام الحكومية التي طرحت في (١٤) ايار عام (١٩٨٩) في كل اجزائها» ● «اسرائيل تشجع ممثلي العرب في «يهودا والسامرة وغزة» على الاشتراك في عملية السلام» ● «اسرائيل ستعارض انشاء دولة فلسطينية في قطاع غزة والمناطق الواقعة بين اسرائيل والاردن» ● «اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بطريقة مباشرة او غير مباشرة» ● «اسرائيل تدعو كل الدول العربية الى بدء مفاوضات سلام لفتح صفحة جديدة في المنطقة حتى تزدهر وتنمو» ● «القدس لن تدخل في اطار الحكم الذاتي الذي سيمنح للسكان العرب في «يهودا والسامرة وغزة» ولن يشترك سكانها العرب في الانتخابات لاختيار ممثلين عن سكان «يهودا والسامرة وغزة» سواء كناخبين او مرشحين» ● «الاستيطان في كل اجزاء ارض اسرائيل حق الشعب اليهودي وجزء لا ينفصل من امنه القومي وستعمل الحكومة على تقوية الاستيطان وتوسيعه وتنميته» ● «فيما يتعلق بزيادة المشاعر المعادية للسامية في بلدان مختلفة في العالم فان الحكومة ستعمل مع حكومات اخرى ومع الجاليات اليهودية وعناصر اخرى على مكافحة هذه الظاهرة بكل قوة».

التشكيلة الوزارية المرتقبة للحكومة الجديدة

ومن المرتقب ان تكون التشكيلة الوزارية للحكومة الجديدة على النحو التالي، اذا ما لم يطرأ اي تغيير في «اللحظة الاخيرة»:

● رئيس الحكومة: يتسحاق شمير (ليكود) ● وزير الخارجية: دافيد ليفي (ليكود) ● وزير «الامن»: موشيه ارنس (ليكود) ● وزير المالية: يتسحاق موداعي (الليبراليون) ● وزير الاسكان مع صلاحيات عليا في مجال «الاستيعاب»: اريئيل شارون (ليكود) ● وزير القضاء: دان مريدور (ليكود) ● وزير الداخلية: اريه درعي (شاس) ● وزير الشرطة: روني ميلو (ليكود) ● وزير الاقتصاد والتخطيط: دافيد مغين (ليكود) ● وزير الاتصالات: رفائيل بنحاسي (شاس) ● وزير الاتصال: موشيه كتساب (ليكود) ● وزير السياحة: جدعون بات (ليكود) ● وزير الصحة: ايهود اولمرت (ليكود) ● وزير المعارف: زبولون هامر (مفدال) ● وزير الاديان: افنير شاكي (مفدال) ● وزير العلوم: يوفال نئمان (هتحيا) ● وزير الزراعة: رفائيل ايتان (تسومت) ● وزير العمل: لم يحدد بعد ومتروك لـ «اغودات يسرائيل» على امل الانضمام الى الحكومة بعد اقامتها ● وزير الصناعة والتجارة: موشيه نيسيم (ليكود) ● وزير الاستيعاب: يتسحاق بيرتس (مستقل ـ انفصل عن حركة «شاس»).

واعلن ان شارون سيرئس، اضافة الى حقيبة الاسكان، «الهيئة» الجديدة التي ستقام لادارة شؤون المهاجرين الجدد. واتفق على ان يكون الوزير يتسحاق بيرتس نائبه، شرط ان لا يطرأ اي تصادم بين مهمات هذه «الهيئة» ومهمات وزارة الاستيعاب التي يرئسها بيرتس.

تقليص عدة ساعات تعليم واغلاق صفوف دراسية جديدة في منطقة الناصرة

* فرع نقابة المعلمين في الناصرة لم يجتمع منذ اربعة اشهر*

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه المربي فؤاد دراوشة باسم «كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الناصرة، برسالة عاجلة الى سكرتير الفرع المربي صبحي موسى احتج فيها على ان فرع النقابة لم يجتمع منذ حوالي اربعة اشهر مؤكدا ان هذا الوضع غير مقبول ولا يتلاءم مع حاجات المعلمين في المنطقة.

وجاء في الرسالة ان الاجتماع الاخير عقد في ٢٨ شباط الماضي. وان اجتماعا كان مقررا عقده يوم ٩٠/٦/٦ الغي بدون اي تفسير. «ونحن كما تعرف في الشهر الاخير من السنة الدراسية. وهنالك عدة امور ونقاط ملحة بحاجة الى بحث، واتخاذ موقف موحد منها. فمثلا هنالك عدة مدارس تلقت ملاكاتها للسنة الدراسية القادمة وتبين انه سيتم تقليص ساعات عديدة منها. كما توجد عدة مدارس قد تلقت اشعارا بقضي باغلاق بعض الصفوف فيها وضمها الى صفوف اخرى بحيث يتعدى عدد الطلاب فيها العدد القانوني المسموح به. لقد قرأنا على لوحة الاعلانات في غرف المعلمين ان فرع الناصرة سيحتفل بيوم المعلم في تاريخ ١٩٩٠/٦/١٤، ونحن نسأل: لماذا لم تتشاور مع باقي الكتل الممثلة في الفرع لاقامة وتنظيم مثل هذا اليوم، وهنالك ايضا عدة مواضيع ملحة بحاجة الى البحث السريع. وبناء على ما ذكرت، اعلاه ارجو من حضرتكم الاسراع في عقد جلسة للفرع».

الهيئات الشعبية في كفر قرع تقيم لجنة لمساعدة ضحايا حملة الاعتقالات المستمرة في القرية

● تمديد اعتقال شابين ●

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» ام الفحم ـ مددت محكمة الصلح في الخضيرة امس الاول الجمعة، اعتقال الشابين عادل فارس عثامنة (١٩ عاما) ومحمد عبد الله عثامنة (١٨ عاما) لمدة عشرة ايام وذلك لاستكمال التحقيق معهما على خلفية اعمال الاستنكار التي جرت في كفر قرع احتجاجا على مجازر «الاحد الاسود».

ورافع عن المعتقلين المحامي نزيه مصاروة.

هذا، وكان عقد مساء يوم الخميس (٩٠/٦/٧) اجتماع في المكتبة العامة في قرية كفر قرع حضره ممثلون عن لجنة الاغاثة الشعبية واللجنة المحلية للآباء، وعن الجبهة الدمقراطية والحركة الاسلامية وحركة الاخاء والتغيير. وحضره ايضا القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، الاستاذ زهير يحيى، وامام القرية وعدد من الاهالي.

وقد بحث الاجتماع قضية الاعتقالات الاخيرة في كفر قرع على اثر مظاهرة الاحتجاج على مجازر «الاحد الاسود». وتم في الاجتماع تعيين لجنة لمساعدة ضحايا الاعتقالات.

واصدر المجتمعون بيانا الى اهالي كفر قرع وزع يوم الجمعة شجبوا فيه حملة الاعتقالات المستمرة.

السفر في باصات «ايغد» ليس آمنا!

سائقان مدمنان على تعاطي الكراك والهيروين ينقلان يوميا مئات الركاب!!

■ الشركة لم تتخذ ضدها اي اجراء لانها لا تعلم بامرها!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان سائقين في شركة «ايغد» مدمنان منذ ثلاث سنوات على تعاطي الكراك والهيروين، وما زالا رغم ذلك يتمتعان برخصة سياقة باص تجيز لهما نقل مئات الركاب يوميا!

هذا ما كشفت عنه صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، والتي اوردت كذلك ان سائقا من نتانيا فصل مؤخرا من عمله في الشركة المذكورة جراء ادمانه على المخدرات.

وعلق الناطق الرسمي باسم «ايغد»، شموئيل حليفا، على ذلك قائلا بان الشركة لا علم لها بامر هذين السائقين وبانها ستتخذ الاجراءات اللازمة ضدهما في حالة ثبوت ما هو منسوب اليهما.

مهرجان للطفولة يهودي ـ عربي في منتزه راس العين

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في مناطق المثلث والسهل وتل ابيب، امس السبت، مهرجانا للاطفال ضم اطفالا يهود وعربا من منطقة تل ابيب والمثلث واللد والرملة وذلك في منتزه راس العين غربي قرية كفر قاسم بمناسبة يوم الطفل العالمي.

وشمل المهرجان العابا ترفيهية وتثقيفية ومسابقات وبرنامجا فنيا. تولى عرافة البرنامج الفني ارمت جبالي وجهاد ناطور. وقرأت الطفلة سلمى سمارة مقطوعة شعرية. وقدم اشبال الطيبة اغنيتين. والمغنية زميرة اورنات وصلة غنائية. ثم قدمت فرقة نجوم قلنسوة للرقص الشعبي دبكة تلاها اشبال الطيرة في وصلة غنائية. وقرأت الطفلة منى ابو راس قصيدة تلتها الطفلة مروة زبيدة في اغنية اعطونا الطفولة. وفي نهاية المهرجان جرى توزيع الجوائز على الاطفال.